

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
السبت 27 ماي 2017



وزير التعليم العالي و البحث العلمي يتسلم مهامه

تسلم وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار مهامه امس بالجزائر العاصمة. وجررت مراسم تسليم المهام بمقر الوزارة مع محمد مباركي الذي كان يتولى مهام وزير القطاع بالنيابة حسبما افاد به بيان للوزارة. و اعرب السيد حجار في تصريح للصحافة خلال هذه المراسم عن شكره لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتجديد الثقة في شخصه مذكرا بان القطاع قد باشر "عديد الاعمال سيما في مجال التكوين البيداغوجي حيث سنواصل الجهود التي بذلت من قبل". اما فيما يخص الدخول الجامعي المقبل فقد صرح السيد حجار ان وزارته "تعكف على توفير احسن الظروف لتسجيل الناجحين الجدد في البكالوريا وكذا الاعمال الاخرى التي بلشرناها في هذا الخصوص.

وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار سنواصل الجهود التي باشرناها



تسلم وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار مهامه، أمس الجمعة، بالجزائر العاصمة. وجرت مراسم تسليم المهام بمقر الوزارة مع محمد مباركي الذي كان يتولى مهام وزير القطاع بالنيابة حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأعرب حجار في تصريح للصحافة خلال هذه المراسم عن شكره لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتجديد الثقة في شخصه، مذكرا بأن القطاع قد باشر «عديد الأعمال سيما في مجال التكوين البيداغوجي حيث سنواصل الجهود التي بذلت من قبل». أما فيما يخص الدخول الجامعي المقبل فقد صرح حجار، أن وزارته «تعكف على توفير أحسن الظروف لتسجيل الناجحين الجدد في البكالوريا و كذا الأعمال الأخرى التي باشرناها في هذا الخصوص.

بن غبريط، حجار، مباركي

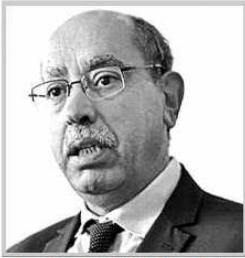
ثالثوث يقود ثورة دون «إشهار»

بن غبريط، حجار ومباركي: ثلاثة وزراء يقودون قطاعات إستراتيجية من حيث الأهمية والجمهورية (العدد)، تمكنوا من كسب ثقة رئيس الجمهورية، والبقاء على رأس قطاعاتهم لمواصلة المهمة.



بن غبريط، حجار ومباركي | ثالثوث يقود ثورة دون «إشهار»

مباركي: ثورة التكوين بعيدا عن الأضواء



يضاف إلى هذه العائلة التربوية الكبيرة من تربية وطنية وتعليم عال قطاع التكوين المهني الذي يقوده السيد محمد مباركي، الذي يشكل الثلاث المتكامل. وزير هادي يعمل كثيرا ويعيد عن الأضواء والإشهار، تمكن في ظرف قصير من اعتلاء سدة القطاع في حكومة سلال الرابعة من قلب موازين الأحكام الجاهزة والنظرة القاصرة للتكوين المهني على أنه «محشر للمتسربين من المدارس والفاشلين في مساهمهم الدراسي والذين انقطع بهم سبل التعليم في أطواره الريعية» (ابتدائي متوسط ثانوي جامعي). لقد قاد مباركي ثورة إصلاحات كبيرة ومتسارعة توجت هذا العام باستحداث تخصصات جديدة تسمح للمترصن بالحصول على شهادات ذات قيمة تمكنه من الولوج إلى الحياة العملية برصيد معتبر من المعرفة والتجربة. تحولت معها معاهد التكوين المهني إلى مصادر الترمويل الأولى بالطاقت الشباب والكفاءات في إطار سياسة التحول الكبير الذي تسهر الجزائر على تنفيذها بلوغ النموذج الاقتصادي الجديد المبني على التنوع.

تشجيع البحث الجامعي الذي أعطاه عناية خاصة. ويمكن التذكير في هذا السياق بالاكشاف الخارق الذي توصل إليه الباحث سعيد بوهلال، من جامعة سطيف، لإعادة تركيب البلاستيك وإعادةه إلى تركيبته الأصلية بما سيسمح بتوسيع الاستعمالات الصناعية للتركيبية المكتشفة. إن تسيير هذا القطاع لم يكن أمرا سهلا لقد كان يستلزم كفاءة عالية لها خبرة كبيرة في دوليب التسيير الجامعي.

حقق هذا الوزير الذي اعتمد منذ البداية أسلوب الحوار دون إقصاء، والانفتاح على الجميع ضمن إستراتيجية هادئة سمحت منذ تعيين السيد حجار، على رأس القطاع من تحقيق استقرار غير مسبق مع بعض الاستثناءات. أدرك حجار أن هذا الاستقرار وتطوير البرامج يظل أعرج إذا لم يسبقه التكفل بالجانب الاجتماعي للأساتذة وموظفي الجامعات سواء ما تعلق بتحسين الأجور أو توفير عوامل الاستقرار كالسكن، وتغريب الجامعة والمعاهد من الأساتذة والطلبة على حد السواء. لذلك لم يتردد أساتذة كثيرون في القول إن الوزير حجار، كان كبير النقابيين بامتياز في الاستجابة لانشغالهم والدفاع عنها. وبالتالي، لم يخف هذا عن رئيس الجمهورية الذي أدرك الجهود التي بذلت في هذا القطاع الاستراتيجي الذي يسير نحو إخراج الجامعة من المدرجات والأقسام إلى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية لإحداث التنمية المستدامة من خلال شراكة مفتوحة بين الجامعة ومحيطها الخارجي.

وهي ذات الدعوة التي وجهها الرئيس بوتفليقة، بمناسبة الاحتفال بيوم الطالب حين دعا الحكومة ومؤسسات الجمهورية إلى إعطاء أهمية وأولوية للتعب والإطارات الشابة.

المشواتي الذي كان يتم في مسابقات وطنية لم تخل من الفضائح والمحسوبية والوصولية... لذلك فإن حفاظ السيدة بن غبريط، على منصبها في حكومة تيون الجديدة التي عصفت بزعماء لها لم يكن اعتباطيا أو صدفة، وإنما كان اعترافا بمجهودها الذي بدلته منذ 2014، على رأس هذا القطاع الذي تنتظره رهانات وتحديات كبيرة من أجل كسب معركة المعرفة والتطور وإعطاء المدرسة الجزائرية مكانة أممية.

حجار: كبير النقابيين



زميلها السيد طاهر حجار، المتمرس على التسيير الجامعي والملم بتفاصيله ومشاكله وتشعباته حافظ على منصبه على رأس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لمواصلة إصلاحاته والرفق بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات العالمية المرموقة.

السيد طاهر حجار، الذي جاءت به حكومة سلال الرابعة في ماي 2015 أمسك منذ تعيينه بتلابيب الجامعة الجزائرية. وراهن منذ البداية على أن إصلاح الجامعة لن ينجح إلا بإعادة الاعتبار للأستاذ الجامعي نفسه، ولبرنامج الجامعي من بوابة الانفتاح على ما يدرسه الآخرون في الجامعات المتطورة، وأيضا من خلال

وبراغماتية غير مألوفة في تسيير القطاع التربوي الذي يوظف أكبر كتلة عمالية وملايين المتدربين والإطارات من معلمين وأساتذة ومقتصدين ومربين ومفتشين ومرافقين ومستشارين... الخ. لقد واجهت في بعض الأحيان بمفردهما، تفتنا وراسب تسيير كارثي متراكم عشرات السنين بحنكة كبيرة لإخراج المدرسة بمنعها الواسع من تكبتها. ورغم الانتقادات الحادة التي تعرضت إليها في بداية مهمتها (بل إلى غاية اليوم) من قبل أطراف اتهمتها تارة بمحاولة «فرنسة» المدرسة الجزائرية وتارة أخرى بالسعي إلى «طمس» اللغة العربية، فإن عزم السيدة بن غبريط، على المعضي قديما في تنفيذ تلك الإصلاحات على أرض الواقع جعل الكثيرين يقرون لاحقا بحسن تسييرها وتحكمها في هذا القطاع الحساس.

لقد قادت بن غبريط، ومازالت تواصل ثورة حقيقية لتغيير الذهنيات أولا ولتطوير البرامج والمناهج وتخليص المدرسة الجزائرية من شوائب ظلت ترهنها وتحول دون تقدمها إلى مصاف التنوير والنهوض الشامل والمتكامل.

لقد حاول «المعتدون» في أكثر من مناسبة تشجير بعض الفتن لإرغامها على الاستقالة أو على الأقل للضغط من أجل إبعادها كفضائح السكالوريا (تسريب أسئلة الامتحانات) أو تحريك الشارح في مسيرات أو الزج بالمدرسة في الصراعات الحزبية والسياسية. إلا أنها استطاعت أن تسيير فوق صفيح ملتهب وأن تطفئ براكين ببرودة عالية تتم على أن هذه «المرأة الحديدية» صبورة وتمتعة بعد النظر ورحابة الصدر. واستطاعت أن تؤسس إلى شراكة مفتوحة وغير مسبوق مع عشر نقابات أو أكثر من أجل استقرار تربيوي وسنوات أنهم الإضرابات والعتبة وحتى التقليل من حجم التسرب المدرسي والقضاء على التوظيف

بن غبريط، حجار ومباركي: ثلاثة وزراء يقودون قطاعات إستراتيجية من حيث الأهمية والجمهورية (العدد)، تمكنوا من كسب ثقة رئيس الجمهورية، والبقاء على رأس قطاعاتهم لمواصلة المهمة.

بن غبريط، المرأة الحديدية التي واجهت الصعاب بمفرد لها



السيدة نورية بن غبريط، التي جاءت بها حكومة سلال الثالثة في 5 ماي 2014، صنعت الحدث منذ اليوم الأول من تعيينها، وهي التي كانت عضوا فاعلا في لجنة إصلاح المنظومة التربوية. هذه الكفاءة العالية لم تنتزع ثقة الرئيس فحسب، بل استطاعت منذ تعيينها خوض أعاصير متتالية بفضل تمتعها بكفاءة عالية وخبرة بيداغوجية وعلمية تعدت حدود قطاعها، بل وتعدت حدود الوطن وشكلت مادة إعلامية وسياسية في عديد المنابر، بل ويات نموذج المرأة الجزائرية المصلبة والمقاومة.

لقد تمكنت السيدة بن غبريط، من تفكيك «قنابل موقوتة» بثت في طريقها منذ تعيينها باعتبارها حورا مفتوحا على الجميع



من المنتظر أن يكون دليل البكالوريا لسنة 2017 أول وثيقة يوقعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، الذي عيّن مجدداً على رأس الوزارة، بعدما طال انتظار من يوقع الدليل الذي سيوزع على الطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا، وذلك بعدما تأخر بسبب ترشح حجار في التشريعيات وتسيير وزير التكوين والتعليم المهنيين، محمد مبارك، للقطاع بالنيابة، أين فضل عدم التوقيع إلى غاية تعيين وزير جديد للقطاع.

لتسوية مطالب الأساتذة

سيدي السعيد يتعهد بالتدخل لدى وزارة التعليم العالي

● تعهد الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد، بالتدخل لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تحقيق مطالب الأساتذة الجامعيين، خاصة ما تعلق بالسكن الذي ينتظره الآلاف منهم.

وأضاف سيدي السعيد في تصريحاته، أول أمس، خلال إشرافه على افتتاح الدورة 19 للمجلس الوطني للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين بجامعة الجزائر 3، أن للأساتذة الجامعي أهمية واسعة في تكوين الأجيال، وينبغي أن تتوفر له كل الإمكانيات لممارسة مهنته. ومعلوم أن للأساتذة الجامعيين، يضيف ممثل المركزية، مطالب عديدة، ولأهميتها ودورها في تحقيق الرسالة الشاملة له عبر الجامعة، قرر الاتحاد التدخل لدى الوزارة الوصية بدعم موقف النقابة والمطالبة بالإسراع في تسوية المطالب العالقة، البيداغوجية منها والاجتماعية.

وخص المتحدث بالذكر ملف السكن الذي يعد مطلباً أساسياً لا يزال عالقا، وقال إن لهذا الأخير أهمية واسعة في استقرار الأستاذ، وسيبحثون مع الوزارة كيفية التعجيل بتوزيع السكنات، سواء ما يعرف بسكنات الرئيس التي لم تسلم جميعها لحد الآن. أو في حق الأساتذة الجامعيين في الاستفادة من تسهيلات للحصول على سكن بمختلف الصيغ المقترحة.

من جهتها، أكدت النقابة على أهمية مطالبها المرفوعة، ووصفت علاقتها بالوصاية بأنها "هادئة" حاليا، ما يسمح بعرض الانشغالات التي يطرحها الأساتذة في كل مرة، منها وطنية وأخرى محلية، في الوقت الذي نفت الدخول في الإضراب الوطني الذي روج له في الأسابيع الماضية.

رشيدة دبوب

مترشحون يصفون نتائج المسابقة بالفضيحة

مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة على صفيح ساخن

دعوى قضائية ضد القائمين عليها من أجل إرجاع الحق لأصحابه وتسيير المسابقة وفق الشروط والقوانين المعمول بها، خاصة ضرورة تعليق القائمة ونشرها في الموقع الرسمي لولاية الجلفة.

من جهته، لم ينف مدير الخدمات الجامعية، أن هناك بعض التحفظات والاحترازاات من طرف الوظيفة العمومية التي سنعمل على تصحيحها، خاصة شهادات الخبرة ونسخ من مواضيع ومشاركات المترشحين في بعض المجلات والدوريات الجامعية التي يتم على أساسها منح النقاط.

طلال ضيف

● طالب العشرات من المتقدمين لمسابقة التوظيف التي أعلنت عنها مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة والمتعلقة بـ 7 مناصب إدارية، من المدير العام للوظيفة العمومية والمدير العام لديوان الخدمات الجامعية، فتح تحقيق معمق في القائمة التي أفرزت نجاح بعض الأسماء التي تربطها علاقات قرابة ومصاهرة بإطارات الخدمات الجامعية والوظيفة العمومية. وأكد هؤلاء لـ "الخبر"، أن العملية ومنذ بدايتها شابها الغموض والتلاعب، متسائلين عن عملية التنقيط وعن الوثائق التي تم تقديمها من بعض الفائزين. مضيفين أنهم سيلجأون إلى تحريك

جامعة تيزي وزو "تتسول" أساتذة

نوية دروس يا محسين • وجه عميد كلية
الطب بجامعة تيزي
وزو طلبات لأساتذة

من جامعة الجزائر
لتقديم دروس لطلبة هذه
الشعبة، وهو الطلب الذي
قوبل بالرفض، الأمر الذي سيزيد
لا محالة من معاناة الطلبة
الذين ظلوا قرابة سداسي
كامل في إضراب عن الدراسة.



ولم تكن جامعة تيزي وزو تعاني في وقت
سابق من أي نقص في الأساتذة، إلا بعد مغادرة أكثر
من 10 أساتذة بسبب سياسة الإدارة الجديدة لعيادة
طب الأسنان المسنودة بقوة من طرف
مدير المستشفى الجامعي، التي تمكنت
خلال 3 سنوات من تهجير أساتذة، منهم

من تحول إلى جامعات أخرى، فيما فضل البقية اختيار التقاعد المسبق
عوض العمل في أجواء مشحونة.

حصل على دكتوراه فخرية من جامعة وهران نظير أعماله الدبلوماسية

الأخضر الإبراهيمي يحذر من الخطر الشيعي على الجزائر

والقاعدة، وقال إن هذا يضر المسلمين أكثر مما ينفعهم، وطالب برفع الأصوات للتنديد بكل هذه العمليات التي تقع في مختلف أرجاء العالم. وقد تحصل الوزير الأسبق والدبلوماسي المجاهد الأخضر الإبراهيمي على دكتوراه فخرية، نظير عمله في المجال الدبلوماسي ابتداء من الثورة التحريرية مع الصديق بن يحيى وغيرهم في الخارج للتعريف بالقضية، وتنقله بين عواصم العالم من جاكارتا إلى الدول العربية مرورا بعمله كوزير للخارجية، وتواجده في هيئة الأمم المتحدة وحله لكثير من القضايا في لبنان وجنوب إفريقيا وأفغانستان والكثير من الدول، كما ساهم في تقريب وجهات النظر في عدة مناطق كانت تعيش حروبا أهلية، ولا يزال الإبراهيمي يمثل أحد أبرز الدبلوماسيين العالميين، وقال في كلمته إن «الثورة الجزائرية قدمت لنا أكثر مما قدمناه نحن». وفي الأخير، ذكر بأن المنطقة العربية تعيش أوضاعا غير مستقرة، وهي تنتج أعمال العنف والإرهاب، حيث يتوجب على البلدان معرفة السياسات المناسبة لهذا الوضع.

عمر الفاروق

حذر الدبلوماسي الجزائري، الأخضر الإبراهيمي، على هامش تكريمه من طرف جامعة وهران بدكتوراه فخرية، من الخطر الشيعي في الجزائر وشمال إفريقيا، مؤكدا بأن ما يقع في الكثير من البلدان العربية هو نتاج الفتنة ما بين السنة والشيعية، التي قال بشأنها «بدايتها معروفة، لكن نهايتها غير معروفة»، وأضاف الإبراهيمي «الجزائر غير بعيدة عنها وتتأثر بكل القضايا التي تحدث في المنطقة»، مضيفا: «نار الفتنة ستلحقنا إذا لم تعالج في الوقت المناسب»، داعيا الجميع إلى أخذ الحيطة والحذر وإيجاد الحلول المناسبة لها قبل فوات الأوان، موضعا بأن المد الشيعي في القدم لم يكن متواجدا في الجزائر، لكن في الفترة الأخيرة بدأت يظهر المد الشيعي. وقد عرج الإبراهيمي على الكثير من الملفات الساخنة في كل من سوريا والعراق وليبيا، وما خلفه الوضع من تردي الأوضاع ونزوح الآلاف من المواطنين، وتحدث عن العمليات الإرهابية التي وقعت في بريطانيا والسويد وقتل الأقباط في مصر، وذكر بأن كل ما يحدث باسم الإسلام وباسم من يدعون بأن «الإسلام هو الحل» مثل «داعش»

ممول لمادة الخبز يعتدي على عامل مطبخ إقامة جامعية في مستغانم

تعرض، أول أمس، عامل بالإقامة الجامعية 1500 سرير للبنات المتواجدة في مدينة مستغانم، إلى اعتداء بواسطة آلة حادة ممتثلة في «كيتور» تسبب له في نزيف حاد على مستوى العنق استدعى تحويله إلى مصلحة الاستعجالات، قبل أن يخضع لعملية جراحية مستعجلة نظرا لخطورة الإصابة. ووقع الاعتداء إثر إقدام ممول الإقامة الجامعية لمادة الخبز الدخول على مناوشات حادة مع الضحية الذي يعمل داخل المطبخ، أين اشتدت المناوشات بينهما انتهت بتعرض العامل إلى ضربة بواسطة آلة حادة على مستوى الوجه والعنق.



بن حالة أنيس

فضيحة في جامعة باجي مختار تسريب امتحان مادة العلاقات العامة بقسم الإعلام بعنابة

اللازمة، لاسيما وأن كل المعلومات تشير إلى تسريب الأسئلة بساعتين ونصف قبل موعده عند الساعة الواحدة و45 دقيقة، لأن الأستاذ المدرّس للمقياس أجرى السحب على آلة النسخ، المخصصة لذلك بالكلية وليس خارجها.

في انتظار ما سيكشف عنه التحقيق، خاصة أن حالة من التمرد لوحظت نهار أمس على طلبة الكلية الذين طالبوا بالإسراع في اتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة، وشككوا في أن تكون بقية الامتحانات السابقة قد عرفت نفس التجاوزات لأن ما يحدث في كلية الإعلام والاتصال هو صراع على المراتب الأولى وليس النجاح الذي يكاد يكون مضمونا مئة بالمائة بالنسبة لجميع الطلبة.

■ عصام بن منية

شهد قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة باجي مختار في عنابة، مساء أول أمس، حالة من التوتر والاضطراب إثر اكتشاف تسريب أسئلة مقياس العلاقات العامة للسنة الثالثة اتصال في التنظيمات، حيث لاحظت إحدى الأستاذات المراقبات للامتحان، أن أحد الطلبة يحوز على ورقة أسئلة مطبوعة الجهتين، خلافا للأسئلة التي تم توزيعها على باقي الطلبة، ولدى محاولة تأكدها مما هو مكتوب على الورقة اكتشفت أنها أجوبة الأسئلة، مما يعني أن الطالب قد دخل الامتحان والورقة المشبوهة بحوزته.

وقد سارعت إدارة القسم إلى إلغاء الامتحان في انتظار فتح موضوع في القضية واتخاذ الإجراءات الرديعية

الفجر

بعدهما تردد خبر غلق قسم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية الطلاب يحتجون ويغلقون المركز الجامعي نور البشير بالبيض

ومساعدين، ففي الوقت الذي علّقنا فيه آمالا كثيرة على هذا التخصص وما حققه من منجزات على المستوى المحلي والجهوي وحتى الوطني ببروز مواهب رياضية عالية وأقبال المتخرجين منه على إنشاء جمعيات ومدارس بدأت تنشط على أرض الواقع، ومن جهتها الهيئات ومنظمات المجتمع المدني استنكرت بهذا القرار الغير العادل والذي اتخذ في غياب الشفافية والنزهة وكما هددوا بتصعيد الاحتجاجات في حالة عدم إعادة النظر لمطالب التنظيمات الطلابية ومنظمات وأكاديميات المجتمع المدني مناشدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل قبل تفاقم الوضع.

م. هرقال

■ أغلق، صبيحة أمس طلبة قسم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي نور البشير بالبييض أبواب الحرم الجامعي مانعين الموظفين وبعض الطلبة من الدخول وهذا بعد ما تردد خبر داخل المركز الجامعي من قبل الندوة الجهوية لجامعات الغرب التي انعقدت مؤخرا بولاية وهران حول غلق قسم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي.

المحتجون طالبوا بضرورة إعادة النظر في القرار القاضي بغلق هذا القسم الذي يفتخر به شباب المنطقة وحتى الولايات المجاورة رغم ما تتوفر عليه منشآت وهياكل رياضية كثيرة وموارد بشرية ممثلة في أساتذة ذوي درجات عالية من محاضرين

بعد استدعاء نقابة ممارسي الصحة العمومية للتفاوض مرابط يطالب حزبالاوي بعقد لقاء قبل اجتماع 21 جوان

وضع ترقية "آلية" في مسار هذا السلك دون مسابقة، وكذا تسوية الشهادات بين النظام القديم والجديد، حيث كان النظام القديم يقدم شهادات نهاية الدراسة في الصيدلة وجراحة الأسنان في حين يقدم النظام الجديد شهادة دكتوراه في هذين الاختصاصين دون وجود معادلة بينهما، كما ذكر بالمناسبة، بأن الشهادة الجديدة غير مدرجة ضمن القانون الأساسي للسلك الذي تم إعداده في سنة 2008 داعيا إلى إعادة النظر في هذا الجانب، إضافة إلى إعادة النظر في القانون الأساسي للسلك من أجل إدخال بعض التصحيحات، كما ناشد رئيس نقابة الأطباء العموميون بضرورة رفع حالة التضييق والتهديد المستمر الذي يمارس على المندوبين النقابيين عبر مختلف المستشفيات بالوطن.

وأكدت نقابة ممارسو الصحة العمومية أنها مسرورة بالتغيير الجديد لقطاع الصحة بعد تعيين حزبالاوي، كما وعدت أنها ستكون سندا له في حال تعامل الوزير الحالي معهم كشريك اجتماعي، للخروج من الأزمة التي تعيشها المنظومة الصحية، مطالبة من الوزير حزبالاوي بضرورة إجراء تغيير لبعض المسؤولين على المستوى المركزي حتى لا يؤثر سلبا على القطاع.

■ هروة عيجاج

■ أكدت النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية أنها تلقت دعوة رسمية من طرف مصالح وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بعد دقائق من إنهاء مهام الوزير عبد المالك بوضياف من على رأس القطاع، للجلوس على طاولة الحوار والتفاوض على عريضة المطالب المرفوعة المهنية منها والاجتماعية التي بقيت في أدرج الوزراء المعاقبين عن القطاع، وذلك يوم 21 جوان الداخل.

وطالب رئيس نقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية لياس مرابط في اتصال مع "الفجر" أمس، أن هذه الدعوة التي تحوز النقابة على نسخة منها، مشكوك فيها كونها تزامن مع إنهاء مهام بوضياف من على رأس القطاع، الذي رفض فتح باب الحوار معهم، مطالبا من وزير الصحة الجديد مختار حزبالاوي بضرورة برمجة لقاء يجمع الطرفين، قبل الاجتماع الذي حددته الوزارة رفقة اللجنة الوزارية المشتركة التي نصبها الوزير السابق بوضياف لعقد جلسة عمل من أجل التفاوض على أرضية المطالب المرفوعة والتي بقيت عالقة لحد الآن، وذلك يوم 21 جوان الداخل، والتي تدخل في إطار مواصلة الحوار الذي توقف منذ أكتوبر الماضي. وتتمثل مطالب نقابة الصحة العمومية التي ستدور في الاجتماع في

.. وثلاثة تخصصات تكوينية مرتقبة بجامعة قاصدي مرباح

المسؤول. وتعد هذه المبادرة خطوة أخرى لتعزيز المكتسبات المحققة لفائدة طلبة هذه الجامعة التي تأسست في 1987 وبدأت التكوين بثلاثة (3) تخصصات (كيمياء وفيزياء ورياضيات) بتعداد طلابي يناهز 129 طالب وطالبة، وفق ما أوضح ذات المسؤول. يذكر أن جامعة قاصدي مرباح تتوفر حاليا على 11 ميدان تكوين و74 عرضا في الليسانس و101 عرض في الماستر، في حين بلغت عدد الفروع المؤهلة بخصوص التكوين لنيل شهادة الدكتوراه 63 تخصصا كما أشير إليه.

وستعمل على تحقيق "الريادة" في نوعية التعليم وجودته من أجل مسايرة متطلبات العصر وأن تكون هذه المؤسسة الجامعية قريبة من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

واج

● أدرجت ثلاثة (3) تخصصات تكوينية جديدة على المدينين القريب والمتوسط بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، مما سيعزز قائمة التخصصات المتوفرة بهذا الصرح العلمي والاستجابة لمتطلبات سوق الشغل حسب ما علم من مسؤولي هذه المؤسسة العلمية.

ويتعلق الأمر بتخصصات في الهندسة المعمارية والتاريخ وكذا العلوم الإسلامية والتي ستضاف لحوالي 230 تخصص علمي متاح حاليا بالجامعة موزعة عبر عشر (10) كليات ومعهدين وطنيين في العلوم التكنولوجية والعلوم التقنية للنشاطات البدنية والرياضية.

وينتظر أن يساهم فتح هذه التخصصات الجديدة بقدر كبير في فتح آفاق علمية وتخصصية متعددة للناجحين الجدد في شهادة البكالوريا وتجنبيهم عناء التنقل إلى جامعات أخرى كما ذكره ذات

كرم بدكتوراه فخرية في جامعة وهران نظير جهوده لحل النزاعات في العالم

الأخضر الإبراهيمي: الجزائر غير بعيدة عن فتنة السنة والشيعية

استنكر أمس، الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي، النزاعات والفتن في العالم العربي والإسلامي، معتبرا أن المنطقة هي الأكثر إنتاجا للعنف والإرهاب، مصرحا أن مقولة "الإسلام هو الحل" تحولت إلى قضية تورقه بسبب استغلالها من قبل التنظيمات الإرهابية على رأسها "داعش والقاعدة".

فا. صالح



بعيدة عنها وتتأثر بكل القضايا التي تحدث في المنطقة، مضيفا: "تأثر الفتنة ستلحقنا"، داعيا المثقفين والجامعيين إلى تدارس هذه المواضيع وإيجاد الحلول بشكل عاجل. الأخضر الإبراهيمي تم تكريمه أمس بجامعة وهران بشهادة دكتوراه فخرية عرفانا بما قدمه من مجهودات في حل النزاعات في مختلف الدول في العالم ومنها الأزمة اللبنانية

تم أمس بجامعة "أحمد بن بلة وهران 1"، تكريم الدبلوماسي وزير الخارجية الأسبق والوسيط الأممي الأخضر الإبراهيمي، بشهادة دكتوراه فخرية ودرع مدينة وهران نظير مجهوداته في حفظ السلام والأمن في عدة مناطق في العالم ومسيرته الحافلة بالإنجازات، وعلى هامش هذا التكريم الذي حضره جامعيون وسياسيون

وممثلو السلطات المحلية، قال الأخضر الإبراهيمي أنه يبدي قلقا من التطورات الحاصلة في العالم العربي والإسلامي، واصفا إياها "بمفهوم منطقتنا غرب آسيا وشمال إفريقيا"، إذ قال أن مقولة "الإسلام هو الحل" أصبحت قضية تورقني بسبب استغلالها في النزاعات والعنف والإرهاب مثلما يفعل تنظيمي داعش والقاعدة، مستكرا الأحداث التي وقعت مؤخرا في مانتشستر ببريطانيا وما يحدث في العراق وليبيا والخراب الذي نال من سوريا والغزو الأمريكي الذي كان سببا في تخريب بعض الدول العربية مثل العراق وزرع

الفتن الطائفية والعرقية فيها، إضافة إلى التدخل الإيراني والتركي، وصرح الإبراهيمي: "منطقتنا هي أكثر المناطق فقدا للاستقرار وأكثرها إنتاجا للعنف والإرهاب والنزاعات داخليا أو بين الدول".

كما أشار إلى الفتنة ما بين السنة والشيعية التي قال بأن "بدايتها معروفة، لكن نهايتها غير معروفة"، بينما نتج عنها نزوح 4 ملايين أغلبهم من السنة في العالم العربي والإسلامي الذين يهاجرون نحو المناطق الأكثر استقرارا، وحذر الأخضر الإبراهيمي من فتنة السنة والشيعية التي قال أن "الجزائر غير

على هامش تسليمه الدكتوراه الفخرية بجامعة وهران

الأخضر الإبراهيمي يحذر من امتداد الفتن الطائفية إلى شمال إفريقيا



واحد ويسعد إذا وفق ونجح في نهاية المهمة، مبرزا أن تجربته الشخصية فيها 700 يوم من العناء مضمونة بينما سعادة يوم النجاح غير مضمونة وهذا لأنه في بعض الأحيان تنتهي المهمة بالفشل، أو تعود المشاكل للميدان بعد فترة من حلها. ومن النجاحات التي كللت بعض المهام، ذكر الدبلوماسي ما تحقق في مؤتمر بون بألمانيا حول النزاع في أفغانستان، حيث تم الاتفاق على عدة قرارات أعادت الأمن والاستقرار للميدان، مثلما نجحت مهمته في جنوب إفريقيا حين تم إطلاق سراح نيلسون مانديلا وتعيينه رئيسا للبلاد ونهاية حكم الأبارتايد. وأفاد المتحدث أن كل ما قدمه للجزائر ليس إلا واجبا وطنيا لأن البلد يستحق أكثر من هذا، مشيرا أن الثورة التحريرية قدمت لجيله الكثير. ووعده طلبة الجامعة بالعودة اليهم لسرد العديد من التجارب الدبلوماسية التي أنجزها في العالم وفي بؤر التوتر، وكذا مسيرته في تحرير الوطن وفي بناءه وهي المسيرة التي لازال يواصلها عبر عدة قنوات وطنية ودولية.

هوارية ب

البلد يتحطم يوميا ونصف شعبه مشرد بين نزاع داخل الوطن وخارج الحدود، ومشيرا أن الجيوش سواء التركية والإيرانية أو الميليشيات الشيعية العراقية والأفغانية وغيرها، تعمل تحت إشراف إيران، و قال الإبراهيمي أن سوريا تشكو من تدخلات الغير منهم الغرب وبعض الدول العربية والمسلمة، لمساعدة المعارضة على النظام السوري، مبرزا أن هذه المعارضة كانت تهدف لإبعاد إيران عن النظام السوري ولكنها وجدت نفسها تعمق التواجد الشيعي في البلاد، ولم يفوت الفرصة للتذكير بفشل المهمة التي أوكلت له في سوريا. وأضاف الأخضر الإبراهيمي أن مساعيه الجهوية والدولية كانت ترمي لاستعادة السلم والاستقرار في دول تعرضت لهزات عنيفة من فتنة وإقتال بين أبنائها، وكذا في إنهاء النزاعات والحروب ومساعدة بعض الدول على إستعادة الوفاق والوئام وهنا إستذكر الإبراهيمي مقولة مفادها أن الدبلوماسي في مثل هذه المواقف يعيش 700 يوم من العناء والمشاق ويفرح يوم

وجراتهم ضد الإنسانية، لدى طالب الدبلوماسي الجزائري أن يسعى المسلمين لإثبات أن الإسلام بريئ من هذه الأفعال. وأوضح السيد الإبراهيمي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي أكثر المناطق غير المستقرة في العالم، وأكثرها إنتاجا للعنف والإرهاب والنزاعات داخل البلدان وفيما بينها أيضا، مبرزا أن الجزائر تتأثر تأثرا مباشرا بهذه الأوضاع المحيطة بها، منها ما تعانیه ليبيا من غزو أدى لتقسيم البلاد إلى قبائل ونحل مما فتح الباب أمام تدخلات من الغرب العربي والشقيق العربي المسلم وهذا ما يضر ليبيا وكل المنطقة، وعرج على وصف العراق بأنه يعاني من مخلفات غزو أمريكي قسم البلاد لفئات عرقية أو دينية متناحرة مزقت وحدة البلد الذي يعاني اليوم عناء كبيرا، وتطرق كذلك لليمن التي تعيش حربا أهلية واستولى تنظيم القاعدة فيها على جزء من أراضيها وشعبها، وتفرض عليها حربا من خارج حدودها ليست في مصلحة البلاد. وفيما يتعلق بالوضع في سوريا فقد ركز الأخضر الإبراهيمي على أن

حذر الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي يوم الخميس المنصرم، الجزائر ودول شمال إفريقيا من عواقب المد الشيعي فوق أراضيها، داعيا الجميع للعمل على فهم عواقب هذا التطور، موضحا أنه رغم أن بلدان المغرب العربي ليست طرفا في الخلاف السني- الشيعي بشكل غير مباشر إلا أنه بهذا المد فإن نار الفتنة ستلحق بلدان شمال إفريقيا إذا لم يتم الاستعجال بدراسة الوضع كيفية التصدي له قبل إستفحاله ودعا لضرورة استدراكه مع الغير من البلدان العربية المعنية. أكد الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي يوم الخميس المنصرم خلال حضوره حفل تسليمه الدكتوراه الفخرية من طرف جامعة وهران 1، أن الخلاف السني- الشيعي أصبح فتنة كبرى جديدة تهدد الوطن العربي منه الجزائر التي كانت في منأى عن هذا الخلاف في القرون الماضية حيث لم يكن هناك فرق بين السني والشيعي مثلما يحدث اليوم، وفي السياق نفسه، لمح المتحدث لزيارة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» للسعودية، مبينا أنه لا يجب الإعتقاد أن الأجنبي غير المسلم يستطيع مساعدة الدول العربية على حل خلافاتها خاصة المبنية على أساس مذهبي مثلما يعتقد البعض، وقال أيضا أنه في الفترة الأخيرة حدث طلاق بين السنة والشيعية وهذا ما اعتبره المتحدث أمرا مخيفا. كما حذر الإبراهيمي من الجماعات التي تحمل لواء «الإسلام هو الحل» والذي ينضوي أغلبها تحت لواء تنظيمات «داعش» و«القاعدة» وغيرها من التنظيمات الإرهابية التي تحمل راية «الإسلام هو الحل» والتي أصبحت تشمل كل دول العالم بعدما تظافرت جهودها مع جهود المتطرفين في كل بلد، وأصبحوا يختفون وراء لباس الإسلام لتنفيذ عملياتهم

الابراهيمى يحذر من انتقال الصراع بأشكال جديدة

الجزائر غير بعيدة عن خطر فتنة الطائفية

■ حذر رئيس الدبلوماسية السابق الأخضر الإبراهيمى من انتقال الخلاف الشيعي-السني من الشرق الأوسط إلى الجزائر وتونس والمغرب، لكن بأشكال جديدة، معتبرا أن المنطقة العربية تمر "بأصعب المراحل في تاريخها" بالنظر إلى ما تسببت فيه الفتنة بين الطوائف من نزاعات وحروب فيها.

وقال وزير الخارجية والوسيط الأممي السابق في تدخل له أول أمس خلال حفل نظم بمناسبة تسليمه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة"، أن العديد من بلدان المنطقة العربية خاصة تلك المتواجدة بآسيا تمر بمرحلة جد عصبية من تاريخها تسببت فيها الفتنة بين السنة والشيعة التي اشتعلت نارها

في سوريا والعراق واليمن. وفي هذا الصدد أشار إلى أن هذه المنطقة أصبحت من أكثر المناطق فقداً للأمن والاستقرار "سوريا تتعظم يوماً بعد يوم ونصف شعبها بين نازح ولاجئ وهذا العراق بعد التدخل الأمريكي في 2003 قسم إلى فئات عرقية متنازعة ومتحاربة أحيانا وهذه اليمن التي تعاني حرباً أهلية طاحنة فرضت عليها وجعلت أهلها في بؤس كبير". وقد أنجر عن هذه الفتنة تدخلات أجنبية ففي سوريا دخلت بعض الدول الغربية وتركيا إلى جانب المعارضة بهدف إنهاء الوجود الإيراني وتدخلت روسيا إلى جانب النظام السوري "إلا أن نتيجة ما حدث أن الدور الإيراني في المنطقة تضاعف مرات ومرات وكل ذلك على حساب الشعب السوري"، يضيف الدبلوماسي الجزائري.

وأصبح الخلاف الشيعي-السني -حسبه- "فتنة جديدة كبرى عرفنا متى بدأت ولا نعرف متى ولا كيف ستنتهي" محذرا في هذا الصدد من انتشار هذه الفتنة إلى أماكن أخرى منها بعض دول شمال إفريقيا بأشكال جديدة.

وعلى الرغم من أن منطقة شمال إفريقيا لا يوجد فيها شيعة وليست طرفا مباشرا في الخلاف يضيف نفس المتحدث إلا أن "تار الفتنة ستلحقنا ولو بأشكال جديدة إن لم نعالج الأمور بشكل صحيح وندرس حقيقة

الخلافات بين الدول العربية وهي مهمة الجامعيين فيجب دراسة هذه الظاهرة دراسات وافية حتى نجد لها حلولا ناجعة" على حد تعبيره.

فليبيا البلد العربي والإفريقي الكبير وجارة الجزائر تتعرض -حسب الإبراهيمى- "لغزو من نوع آخر سمح بتقسيم البلاد لقبائل ونحل متناحرة وسمح فيه بتدخل الأجنبي والعربي في صراع الإخوة وهو الشيء الذي أطل في عمر هذا الصراع وأكثر من ضحاياه".

وتخوف الإبراهيمى من أن يطال الصراع البلدان المغاربية ومنها الجزائر والمغرب وتونس مطالبا بالمزيد من الحذر في هذا الصدد.

وفي تطرقه لما تعيشه مصر من أزمات سببها التطرف الديني خاصة الاعتداء على الكنائس أكد الدبلوماسي أن مصر قادرة على تجاوزها عبر الالتحام والتسامح بين المسلمين والمسيحيين الذي كان يميزها. وذكر أنه من المستحيل له تصديق ما يحدث في مصر من اعتداءات على المسيحيين باسم الدين الإسلامي وهو منها بريء. "فخلال سبعة سنوات قضيتها في القاهرة سفيرا للجزائر خلال حكم الرئيس عبد الناصر لم أكن أستطيع التفريق بين المسيحي والمسلم إذ كان هناك تعايش حقيقي بينهم ولم أتصور ليوم من الأيام أن يحدث ما يحدث حاليا".

■ أمين.ل

نظير خدماته للجزائر وللإنسانية

جامعة وهران تمنح الدكتوراه الفخرية للأخضر الإبراهيمي



الإبراهيمي، اعتزازه بالشهادة الممنوحة له من طرف الجامعة، موضحا بأنه سيعمل جاهدا ليكون عند حسن ظن من منحوه هذه الشهادة، مضيفا بأن «ثورتنا قدمت لنا أكثر مما قدمناه لها وما قدمناه لبلدنا أقل مما يستحقه شعبها». موضحا بأن شرف الحصول على الشهادة الفخرية من جامعة جزائرية سيمنحه الفرصة للاتصال المباشر بالطلبة في كل مرة بتقديم المحاضرات. كما شهد حفل التكريم مداخله لأستاذ في التاريخ قدم نبذة تاريخية عن المسار الذهبي للأخضر الإبراهيمي، فيما قدم طالب بقسم علوم الإعلام والاتصال شريطا وثائقيا كذلك حول شخصية الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي.

• رضوان/ق

منحت جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، شهادة الدكتوراه الفخرية للدبلوماسي والمبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي، في حفل خاص بحضور عدد كبير من رؤساء الجامعات والأساتذة إلى جانب عبد الغاني زعلان، الوالي السابق والوزير الحالي.

وسلم الدكتوراه الفخرية للأخضر الإبراهيمي، مدير الجامعة البروفيسور محمد سنوسي، الذي أكد بأن منح هذه الدكتوراه جاء باقتراح من المجلس العلمي للجامعة عرفانا لما قدمه الأخضر الإبراهيمي للجزائر والإنسانية، وبعد الأخضر الإبراهيمي ثاني شخصية بعد الأمير عبد القادر الذي استطع منع سفك الدماء بالشام بعد نجاحه في توقيع اتفاقية الطائف. من جهته أكد الأخضر

دعا الحكومة إلى اتخاذ تدابير استباقية
لتجنب "انفلات الأوضاع"

الإبراهيمي يحذر من "فتنة طائفية" في الجزائر



الأخضر الإبراهيمي

الشيوعي-السنني -حسبه-
"فتنة جديدة كبرى عرفنا
متى بدأت ولا نعرف متى ولا
كيف ستنتهي"، محذرا في
هذا الصدد، من انتشار هذه
الفتنة إلى أماكن أخرى منها
بعض دول شمال إفريقيا
بأشكال جديدة. وعلى الرغم
من أن منطقة شمال إفريقيا لا
يوجد فيها شيعة وليست
طرفا مباشرا في الخلاف -
يضيف نفس المتحدث- إلا
أن "نار الفتنة ستلحقتنا ولو
بأشكال جديدة إن لم نعالج
الأمر بشكل صحيح
وندرس حقيقة الخلافات بين
الدول العربية وهي مهمة
الجامعيين، فيجب دراسة هذه
الظاهرة دراسات وافية حتى
نجد لها حولا ناجحة"، على
حد تعبيره: فليبيا البلد العربي
والإفريقي الكبير وجارة
الجزائر تتعرض -حسب
الإبراهيمي- "لغزو من نوع
آخر سمح بتقسيم البلاد
لقبائل ونحل متناحرة وسمح
فيه بتدخل الأجنبي والعربي
في صراع الإخوة وهو الشيء
الذي أطال في عمر هذا
الصراع وأكثر من ضحاياه".
وتخوف الإبراهيمي من أن
يطال الصراع البلدان
المغاربية ومنها الجزائر
والمغرب وتونس، مطالبا
بالمزيد من الحذر في هذا
الصدد.

بهاء الدين - م

حذر رئيس الدبلوماسية
السابق، الأخضر الإبراهيمي،
من اندلاع "فتنة طائفية" في
الجزائر بالنظر إلى "اشتغال
مخابر أجنبية" على نقل
العدوى من بلدان المشرق
إلى الدول المغاربية. ودعا
الإبراهيمي الحكومة الجديدة
إلى اتخاذ تدابير استباقية
لتجنب "انفلات الأوضاع"
في سياق التحولات الإقليمية
المتسارعة بالمنطقة العربية.
واعتبر وزير الخارجية
والوسيط الأممي السابق في
تدخله يوم أمس الأول خلال
حفل نظم بمناسبة تسليمه
شهادة الدكتوراه الفخرية من
جامعة وهران 1 "أحمد بن
بلّة"، أن العديد من بلدان
المنطقة العربية خاصة تلك
المتواجدة بآسيا تمر بمرحلة
جد عصبية من تاريخها
تسببت فيها الفتنة بين السنة
والشيعة التي اشتعلت نارها
في سوريا والعراق واليمن.
وفي هذا الصدد، أشار إلى
أن هذه المنطقة أصبحت من
أكثر المناطق فقدا للامن
والاستقرار ف«سوريا تتحطم
يوما بعد يوم ونصف شعبيها
بين نازح ولاجبي»، وهذا
العراق بعد التدخل الأمريكي
في 2003 قسم إلى فئات
عرقية متنازعة ومتحاربة
أحيانا. وهذه اليمن التي تعاني
حربا أهلية طاحنة فرضت
عليها وجعلت أهلها في بؤس
كبير". وقد انجر عن هذه
الفتن تدخلات أجنبية، ففي
سوريا دخلت بعض الدول
الغربية وتركيا إلى جانب
المعارضة بهدف إنهاء الوجود
الإيراني وتدخلت روسيا إلى
جانب النظام السوري "إلا أن
نتيجة ما حدث أن الدور
الإيراني في المنطقة تضاعف
مرات ومرات وكل ذلك على
حساب الشعب السوري"
يضيف الدبلوماسي
الجزائري. وأصبح الخلاف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية حسناوة تيزي وزو
رقم التعريف الجبائي: 54 50790 1501 004 0

إعلان عن منح مؤقتة لصفقة بعد الطعن

حسب طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 3 / م خ ج ح / 2017 الخاصة بتمويل الاقامات الجامعية بالمواد الغذائية لسنة 2017 طبقا لأحكام المواد 52, 65 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247 - 15 المؤرخ في: 16 / 09 / 2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام تعلم مديرية الخدمات الجامعية حسناوة تيزي وزو المشاركين في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03 / م خ ج ح / 2017 والمتعلقة بتمويل الاقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية حسناوة تيزي وزو بالمواد الغذائية المعلنة عنها في الجرائد الوطنية باللغة العربية صوت الأحرار بتاريخ 18 . 01 . 2017 وباللغة الفرنسية rappers بتاريخ 18 . 01 . 2017 وفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP أنه بعد دراسة، تحليل وتقويم العروض التقنية والمالية للمتعهدين، تم منح الصفقات مؤقتا بعد الطعن للمتعهدة التالية:

| ملاحظات | السنة المالية | رقم التعريف الجبائي | المبلغ المالي | | نقطة العرض التقني | المؤسسات أو الأشخاص الممنوحين مؤقتا | الحصة | |
|---------|---|---------------------|---------------|---------------|-------------------|-------------------------------------|-------------------------|-----|
| | | | الأقصى | الأدنى | | | الاسم | رقم |
| | سنة 2017 قابلة للتجديد لا تتجاوز 05 سنوات | 259350600245106 | 67.400.082.75 | 61.272.802.50 | 81/100 | رحوي / بوعمره فتيحة | Gâteaux et viennoiserie | 09 |

ANEP 513981

LE MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, TAHAR
HADJAR

POUR SUIVRE L'EFFORT CONSENTI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a pris ses nouvelles fonctions.

La cérémonie de passation de pouvoirs s'est déroulée au siège du ministère avec Mohamed Mebarki, qui assurait les fonctions du ministre du secteur par intérim, indique un communiqué du ministère. Dans une déclaration lors de cette cérémonie, M. Hadjar a tenu à remercier le Président



de la République, Abdelaziz Bouteflika, pour avoir renouvelé sa confiance en sa personne, rappelant que le secteur

avait engagé «une multitude d'actions, notamment en matière de formation pédagogique, dont nous allons poursuivre l'effort déjà consenti». Pour ce qui de la prochaine rentrée universitaire, M. Hadjar a déclaré que son ministère «s'atèle à mieux préparer les conditions d'inscription de futurs nouveaux bacheliers ainsi que les autres actions que nous avons engagées dans ce sens.

RETOUR D'ANCIENS MINISTRES ET MAINTIEN D'AUTRES À LEURS POSTES

La nouvelle composante du gouvernement enregistre également le retour d'anciens ministres à des postes qu'ils avaient déjà occupés par le passé, en l'occurrence Hocine Necib, en tant que ministre des Ressources en eau, et Tahar Khaoua, ministre des Relations avec le Parlement. Le nouveau gouvernement est marqué aussi par le maintien de plusieurs ministres à leurs postes respectifs, dont certains ont été élargis. Il s'agit notamment d'Abdelkader Messahel, nommé ministre des Affaires étrangères, alors qu'il était ministre des Affaires maghrébines, de l'Union africaine et de la Ligue des Etats arabes, du ministre de l'Intérieur et des Collectivités locales, Noureddine Bedoui, dont le département a été élargi à l'Aménagement du territoire, et de la ministre de la Poste, des Télécommunications, des Technologies et du Numérique, Houda Imane Feraoun, dont le poste a été élargi au numérique. Le vice-ministre de la Défense nationale, chef d'état-major de l'ANP, Ahmed Gaïd Salah, le ministre de la Justice, garde des Sceaux, Tayeb Louh, et le ministre des Moudjahidine, Tayeb Zitouni, ont gardé leurs postes respectifs, de même que le ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, Mohamed Aïssa, la ministre de l'Education nationale, Nouria Benghebrit, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels, Mohamed Mebarki, le ministre de la Culture, Azzedine Mihoubi, et le ministre de la Jeunesse et des Sports, El Hadi Ould Ali. Ghania Eddalia, qui était ministre des Relations avec le Parlement dans l'ancien gouvernement, a été nommée ministre de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition de la femme, en remplacement de Mounia Meslem. Il est à noter que le nouveau gouvernement ne compte plus de ministres d'Etat ni de ministres délégués, comme c'était le cas dans l'ancien gouvernement.

LISTE DU GOUVERNEMENT

Le président de la République a nommé jeudi dernier les membres du nouveau gouvernement, conduit par le Premier ministre, Abdelmadjid Tebboune, a indiqué un communiqué de la présidence de la République, dont voici le texte intégral : «Conformément à l'article 93 de la Constitution, et après consultation du Premier ministre, Son Excellence M. Abdelaziz Bouteflika, président de la République, ministre de la Défense nationale, a nommé ce jeudi 25 mai 2017, les membres du gouvernement, dont la liste se présente comme suit :

Premier ministre : Abdelmadjid Tebboune.
Vice-ministre de la Défense nationale, chef d'état-major de l'ANP : Ahmed Gaïd Salah.
Ministre des Affaires étrangères : Abdelkader Messahel.
Ministre de l'Intérieur, des Collectivités locales et de l'Aménagement du territoire : Noureddine Bedoui.
Ministre de la Justice, garde des Sceaux : Tayeb Louh.
Ministre des Finances : Abderrahmane Raouia.
Ministre de l'Energie : Mustapha Guitouni.
Ministre des Moudjahidine : Tayeb Zitouni.
Ministre des Affaires religieuses et des Wakfs : Mohamed Aïssa.
Ministre de l'Education nationale : Nouria Benghebrit.
Ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique : Tahar Hadjar.
Ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels : Mohamed Mebarki.
Ministre de la Culture : Azzedine Mihoubi.

Ministre de la Poste, des Télécommunications, des Technologies et du Numérique : Houda Imane Feraoun.
Ministre de la Jeunesse et des Sports : El Hadi Ould Ali.
Ministre de la Solidarité nationale, de la Famille et de la Condition féminine : Ghania Eddalia.
Ministre de l'Industrie et des Mines : Mahdjoub Bedda.
Ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche : Abdelkader Bouazgui.
Ministre de l'Habitat, de l'Urbanisme et de la Ville : Youcef Chorfa.
Ministre du Commerce : Ahmed Saci.
Ministre de la Communication : Djamel Kaouane.
Ministre des Travaux publics et des Transports : Abdelghani Zaâlane.
Ministre des Ressources en eau : Hocine Necib.
Ministre du Tourisme et de l'Artisanat : Messaoud Benagoun.
Ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière : Professeur Mokhtar Hazbellaoui.
Ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale : Mourad Zemali.
Ministre des Relations avec le Parlement : Tahar Khaoua.
Ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables : Fatma Zohra Zerouati.
Par ailleurs, et conformément à l'article 92 aliéna 6 de la Constitution, M. le président de la République a également nommé ce jour, M. Ahmed Noui, ministre, secrétaire général du gouvernement.»

UNIVERSITÉ MOHAMED-BOUDIAF (M'SILA)

Sit-in des enseignants pour protester contre les agressions

Des enseignants de l'université Mohamed-Boudiaf de M'sila ont observé un sit-in mercredi dernier en signe de solidarité avec leur confrère Mohamed Mili. Ce dernier a été violemment agressé, pour des raisons encore indéterminées, par des étudiants dans l'enceinte de l'institut de gestion des techniques urbaines à M'sila. La victime, dans un état comateux, est toujours hospitalisée au niveau de la réanimation à l'hôpital Ezahraoui de M'sila. Pour rappel, c'est le deuxième cas d'agression enregistré durant la même semaine. Quatre jours auparavant, M. Amari Zohir, chef de département à la faculté des sciences éco-

nomiques et commerciales de la même université, a été lui aussi violemment pris à partie par un groupe d'étudiants.

Le Cnes dénonce ce genre de comportement et appelle toutes les instances de l'État à protéger l'enseignant. *"Tout le monde sait qu'au sein des universités, les guerres de tendances sont fréquentes. Chaque tendance essaye de marquer sa présence et de prouver son exclusivité sur la place. Pour cela, les différents groupes usent de tous les moyens. Face à l'inexécution de leur revendication, les manifestants s'acharnent sur les professeurs"*, dira un des enseignants. Ces actes, d'après notre interlocuteur, ont été prémédi-

tés et particulièrement ciblés. *"Cette affaire ne concerne plus un professeur en particulier mais elle touche tout le corps professoral"*, commente un syndicaliste. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ceux de l'Intérieur et des Collectivités locales et de la Justice devront se pencher sérieusement sur ces affaires malencontreuses qui défrayent la chronique. Dans son communiqué, le Cnes s'en remet à ces trois ministères. *"Ils devront assumer leur entière responsabilité afin de stopper cette vague dangereuse de violence que subit l'enseignant universitaire"*.

CHABANE BOUARISSA

PARLANT DE LA FITNA ENTRE SUNNITES ET CHIITES

Les craintes de Lakhdar Brahimi à l'endroit du Maghreb

C'est un Lakhdar Brahimi qui est apparu et qui est intervenu gravement, ce jeudi à Oran, en évoquant la situation de guerre, de conflit, de chaos régnant dans bien des pays arabes, en raison de l'antagonisme sunnites et chiites, parlant de fitna. En effet, l'ex-diplomate et envoyé spécial de l'ONU se trouvait à Oran à l'occasion d'une cérémonie où il a été fait docteur honoris causa par l'université d'Oran 1 Ahmed-Ben-Bella. Dans son allocution, le diplomate évoquera longuement la situation qui prévaut dans les pays arabes comme la Syrie, l'Irak ou encore la Libye, le Yémen, ajoutant que cette par-

tie du monde était confrontée *"à la période la plus difficile de son histoire"* en raison, notamment, de la fitna entre sunnites et chiites, et de l'extrémisme religieux. D'ailleurs, pour ce qui est de la Syrie ou de l'Irak, Lakhdar Brahimi, bien au fait de la situation sur place, rappelle que ces situations de chaos ont pour conséquences d'avoir plongé les peuples dans la souffrance et la misère, avec les millions de déplacés.

Plus loin, en parlant de cet antagonisme et de la fitna sunnites et chiites, l'orateur estimera que cela a amené l'intervention de forces étrangères occidentales ou de pays riverains.

Derrière, selon l'ex-diplomate, il est évident que des enjeux géopolitiques aux contours religieux sont la cause de cette situation. Expliquant encore que l'extrémisme religieux, comme en Égypte et en Irak, entre autres, provoque des divisions ethniques et religieuses mettant en danger les États et l'unité des peuples, ajoutant qu'en Égypte, il n'a jamais pu faire de distinction entre coptes et musulmans.

Pour l'intervenant, la fitna sunnites et chiites est une menace qui ne relève pas de l'utopie, s'agissant du Maghreb. Il enjoindra les dirigeants maghrébins à prendre conscience de

cette menace, de ce risque de voir nos populations poussées, elles aussi, à l'affrontement religieux.

Il demandera encore aux universitaires, présents dans la salle, de se pencher sur ces faits et de mener des travaux pour mieux cerner le phénomène et l'appréhender.

Il n'omettra pas encore de réagir au dernier attentat en Angleterre (Manschester) en déclarant : *"Nous devons élever nos voix pour dire que nous rejetons l'extrémisme religieux, le fanatisme et le terrorisme, qui sont étrangers à notre religion."*

D. LOURIL

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMARI DE TIZI OUZOU

La violence dans le milieu universitaire en débat

Face à la montée des violences dans le milieu universitaire, et afin de débattre de ce phénomène qui ne cesse de prendre de l'ampleur, l'université Mouloud-Mammari de Tizi Ouzou a organisé, mercredi dernier, une journée d'étude sur la question.

ORGANISÉ par la direction de l'université avec la participation des principaux partenaires sociaux, à savoir les syndicats des enseignants, des travailleurs et des différents comités d'étudiants, cette journée placée sous le thème «*Les violences, des mécanismes déclencheurs aux mécanismes de préméditation*», a été marquée par une série de conférences en relation avec le thème, animées par des professeurs et spécialistes en la matière. C'est ainsi que le professeur Messaoudi, doyen de la faculté de médecine, a donné une conférence sur «*le suicide, état des lieux et prévention*», suivi par le professeur Idir, vice-recteur de l'UMMTO, qui a animé une conférence intitulée «*Qu'est-ce que la violence ?*».

La troisième conférence a été donnée par le docteur Boudarène, psychiatre, sur la violence et les droits de l'homme.

Pour les organisateurs, le but de cette rencontre, qui intervient dans un contexte marqué par des actes de violence à travers plusieurs universités du pays, dont le dernier en date est cette agression barbare commise par un groupe d'étudiants contre deux enseignants de l'université de Msila, est de débattre de la violence dans la société, en général, et dans le milieu universitaire, en particulier.

Ces débats visent aussi cerner la problématique de la violence sous toutes ses formes dans le milieu universitaire, qui ne cesse de prendre des proportions alarmantes ces dernières années et, surtout, parvenir à l'élaboration d'une charte de l'éthique et de la déontologie qui regroupera les différentes partenaires de l'université (administration, travailleurs, enseignants et étudiants) et qui sera une sorte de base de travail entre les différents acteurs pour «*la bonne marche de cette institution dans le respect et la sérénité*», affirme le recteur de l'UMMTO, le professeur Ahmed Tessa, dans son discours à l'ouverture des travaux de cette journée. Se vouant franc et direct, le recteur, qui est revenu sur les épisodes malheureux qui ont secoués l'UMMTO ces derniers temps, avec notamment l'assassinat au début de l'année d'un jeune étudiant en pleine nuit à côté du campus de Hasnaoua, et le crime per-



pétré contre un autre étudiant venu de Laghouat à proximité de l'université de Tamda, a voulu tirer la sonnette d'alarme en affirmant que «*la violence est devenue aujourd'hui une question d'actualité et on doit ouvrir le débat sans exclusion, afin de parvenir à mieux cerner cette problématique et, surtout, trouver les solutions pour l'endiguer*».

Pour le premier responsable de cette université fréquentée par plus de 55 000 étudiants et plus de 2 000 enseignants, le salut passera par l'élaboration d'une charte de déontologie et de l'éthique seule à même d'offrir une base pour la bonne gestion de cette institution, qui est, selon lui, loin de répondre aux standards nationaux, même si, se réjouit-il, sur le plan pédagogique l'UMMTO arrive en tête des universités du pays. «*Il ne faut pas se voiler la face. Notre université est loin de rivaliser avec les autres établissements du genre au niveau national en matière de gestion même si on peut se targuer d'être les meilleurs concernant le volet pédagogique, notamment en matière de bourses d'études à l'étranger et la qualité de nos diplômés*», affirme le rec-

teur qui est revenu sur l'état critique dans lequel baigne son institution, notamment dans le volet de la gestion administrative. Ahmed Tessa est allé jusqu'à affirmer que la première violence à l'université est causée par certains gestionnaires eux-mêmes, en citant l'exemple des nouveaux bacheliers qui subissent selon lui, une forme de violence dès leurs inscriptions.

Pour une charte de l'éthique et de la déontologie

«*Quand on accueille un nouveau bachelier à travers un guichet pour les inscriptions, on lui fait déjà subir une violence*», s'offusque le recteur, qui a révélé qu'une décision a été prise par ses services afin d'ôter tous les barreaudages et autres barricades érigés au niveau des facultés afin de mieux humaniser le milieu.

«*Lorsqu'on fait attendre un étudiant des semaines pour avoir sa note à l'examen ou on le fait patienter six mois pour se faire délivrer son diplôme, c'est aussi une forme de violence*», accuse le recteur, qui a tenu à lancer un avertissement à l'ensemble des fonc-

tionnaires de son administration, notamment les doyens et les responsables des départements, que la modernisation de l'UMMTO est une nécessité absolue avec, notamment, la mise en service du système d'informatisation de l'ensemble des structures de l'université.

«*Il y a des résistances au sein de l'administration. Certains ne veulent pas voir l'université se moderniser sur le plan de la gestion, mais moi je dirai que celui qui ne veut pas suivre n'a qu'à quitter le navire*», menace le recteur, qui a insisté dans son discours sur la nécessité de la mise en place d'une charte pour l'éthique et la déontologie qui sera l'aboutissement d'une concertation entre les différents acteurs de l'UMMTO. De son côté, le syndicat du CNES, participant de cette journée d'étude sur la violence et l'un des acteurs principaux de la future charte pour l'éthique et la déontologie, la succession de vagues de violence qui secoue et tourmente l'université et la société contre ce qu'il qualifie de remparts physiques, éthiques et intellectuels, «*une date pas d'aujourd'hui mais n'a jamais atteint un tel degré*», affirme le porte-parole de la section CNES de l'uni-

versité de Tizi Ouzou, Samy Hasany Ould Ouali. Dans une déclaration rendue publique à l'occasion de cette journée d'étude, le CNESTO rappelle que «*si l'origine des vagues de violence qui s'abatent sur l'université algérienne en général, et sur l'UMMTO, en particulier, n'est pas unique*», la violence, quant à elle, ajoute le CNESTO, garde toujours le même visage et demeure «*l'incarnation des instincts primaires lorsque l'on ne croit plus en l'Etat, car trop affaibli pour nous protéger, ou trop faible pour nous résister, bref, lorsque le contrat social organisant la cité se trouve rompu*».

C'est pour cela que cette violence ne peut pas, et ne doit pas, être réduite au simple fait divers, ajoute le syndicat.

«*Elle nous interpelle tous. Cette violence a été semée et délibérément entretenue dans la région depuis près de deux décennies*».

Elle constitue aujourd'hui un fond de commerce juteux pour les mercenaires et leurs commanditaires», affirme le syndicat, qui reconnaît que cette violence a malheureusement envahi toute l'enceinte universitaire, campus et résidences. Elle porte préjudice aux édifices et perturbe la quiétude estudiantine requise dans les processus de formation à l'œuvre, et en interrompant le cours normal, nonobstant leurs incidences directes et/ou indirectes sur l'environnement socio-économique immédiat, voire lointain des établissements. Devant cette situation, le CNES affirme qu'il n'a pas cessé d'appeler de «*tous ses vœux à l'organisation de ce débat, car les violences ne cessent de meurtrir notre société dans les écoles, dans les universités, dans les stades, au sein même des institutions et des administrations, sur les routes...*».

D'ailleurs, pour le porte-parole de CNESTO, cette journée d'étude sur les violences à l'université de Tizi Ouzou est le prélude pour la maturation du processus de la mise en place d'une charte pour l'éthique et la déontologie, seule à même d'assurer, selon lui, le bon fonctionnement de cette institution publique dans le respect et la sérénité.

Ali Chebli

Le groupe Sanofi veut produire de l'insuline en Algérie

M. Aziza

Après avoir lancé depuis 2011, le plus grand complexe de production de médicament à Sidi Abdellah, dont la mise en service est prévue début de l'année 2018, le groupe français Sanofi veut étendre ses activités en Algérie ; il compte se lancer dans la production de l'insuline localement.

Haïssam Chraïte, PDG de Sanofi Algérie, a affirmé avant-hier, lors d'une conférence de presse tenue au Centre international des conférences (CIC), que son groupe a déjà soumis un dossier d'investissement au niveau du ministère de l'Industrie via l'agence nationale de développement de l'investissement (l'ANDI).

Il a souligné que si ce dossier qui doit subir un processus de validation est accepté et obtient un certain nombre de paramètres, « le groupe Sanofi va produire de l'insuline en Algérie ». Il précise, dans le même sens, que le groupe Sanofi compte ainsi produire les stylos injecteurs d'insuline Lantus et Apidra et d'autres molécules localement. Il ne s'agit pas bien évidemment des produits bio-similaires, car le groupe Sanofi fait dans la production de médicaments originaux, c'est-à-dire biologiques.

Cette firme française a déjà investi 85 millions d'euros dans la construction d'une nouvelle usine et d'un centre de distribution sur le campus de Sidi Abdallah. Cette usine qui a une capacité de production de 100 millions de boîtes par an, est le plus important complexe de production de médicaments de Sanofi en Afrique et au Moyen-Orient.

Le PDG du groupe Sanofi Algérie a tenu à préciser que cette usine dont les travaux de réalisation seront achevés vers la fin 2017, et entrera en production début 2018, permettra de fabriquer sur place plus de 80% des médicaments de Sanofi disponibles en Algérie.

A noter, en outre, que le groupe Sanofi a déjà deux usines de production en service, l'une située à Oued Smar spécialisée dans les formes sèches, et l'autre à Aïn Benian spécialisée dans les formes liquides.

Sanofi Algérie investit en outre

dans la prévention et une clinique mobile a déjà mené, depuis son lancement en 2015, en collaboration avec les autorités sanitaires du pays, 16 campagnes de dépistage. La directrice des opérations Sanofi Algérie, Amel Makhloufi a affirmé que la clinique mobile a sillonné différentes wilayas du pays pour le dépistage de l'hypertension et le diabète. Et de préciser que pas moins de 6 723 personnes ont été reçues au niveau des box de tris de la clinique.

Elle a tenu à souligner en outre, que 4 643 personnes qui se sont présentées à la clinique étaient déjà au courant qu'elles sont hypertendues et diabétiques. Et sur les 2 080 personnes présumées saines, 632 ont eu une ou deux pathologies méconnues.

L'équipe du chemin de la prévention a également dépisté 2 242 complications chez les personnes atteintes d'une ou des deux pathologies. 60 % d'entre elles se sont avérées atteintes de rétinopathie et 7 % avaient le pied diabétique.

LE PRIX SANOFI ALGÉRIE DE LA RECHERCHE LANCÉ DÈS LA SEMAINE PROCHAINE

Au cours des dix dernières années, Sanofi Algérie a mené 35 projets de recherche, des études épidémiologiques ainsi que des études d'essais cliniques. C'est d'ailleurs ce qu'a précisé Abderrahmane Ziani, directeur médical du groupe Sanofi. Il a précisé qu'au-delà de cette recherche menée par le groupe, Sanofi a tenu à encourager la recherche indépendante. Cette dernière a été lancée en collaboration avec le ministère de la Santé et celui de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Ce prix a été lancé en 2013 par le Dr Elias Zerhouni, président du Monde de la Recherche et du Développement de Sanofi, lors de sa visite en Algérie à l'occasion de la pose de la première pierre de l'unité de Sidi Abdallah.

Le groupe Sanofi a donc décidé de lancer la 3^{ème} édition de ce concours dès la semaine prochaine, l'appel à candidature sera donc lancé via les sites web de Sanofi Algérie, DGRSDT et L'ATRSS d'Oran.

Le système de formation des cadres des établissements de la jeunesse en question

Par Merahbi Hocine*

Ce type de formation est donc en principe à même de faire de ces intervenants, des professionnels de la guidance juvénile ! Quelle est alors la réalité des choses ?

Je souhaite à travers cette contribution aborder le système de formation des cadres des établissements de jeunesse, en termes d'échec au vu d'une expérience personnelle dans ce domaine de formation, étant entendu que, pour le chercheur ainsi que pour d'autres intervenants objectifs, l'on puisse aussi reconstruire sur les échecs.

■ LA PRÉSENTATION

Ce domaine de formation qui est conçu par son initiateur (l'Etat) comme une contribution à la politique nationale d'insertion des jeunes et de réduction des causes à l'origine des processus de leur exclusion, ainsi qu'une participation aux programmes intersectoriels (éducation, formation, santé, emploi...) à l'indicateur du ministère de la Jeunesse et des Sports, dans un cadre global de développement économique et social, s'inscrit parfaitement dans la problématique de ce séminaire dans le sens où il concerne une frange importante de la population : la jeunesse et sa prise en charge en tant qu'acteur de ce développement économique et social.

Les établissements de jeunesse en Algérie sont des structures à caractère éducatif, social et culturel mises à la disposition de la population juvénile dans le cadre d'un réseau dont l'objectif est la gestion du temps libre selon 2 axes principaux :

- l'information et la communication, - l'animation.

Ainsi structuré et afin d'étendre son champ d'action et toucher le jeune là où il se trouve, le réseau national d'information en milieu de jeunes, implique aussi des partenaires tels que les ministères de la Formation professionnelle, de l'Education nationale et de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ainsi que le ministère de la Solidarité nationale, principalement.

Au niveau local, les partenaires privilégiés du réseau sont les bureaux d'accueil, d'information et d'orientation (BAIO) des centres de formation professionnelle, les associations de promotion des initiatives de jeunes (APIJ), les comités locaux d'insertion de jeunes (CLIJ), les conseils d'orientation scolaire et professionnelle et les délégations locales à l'emploi des jeunes.

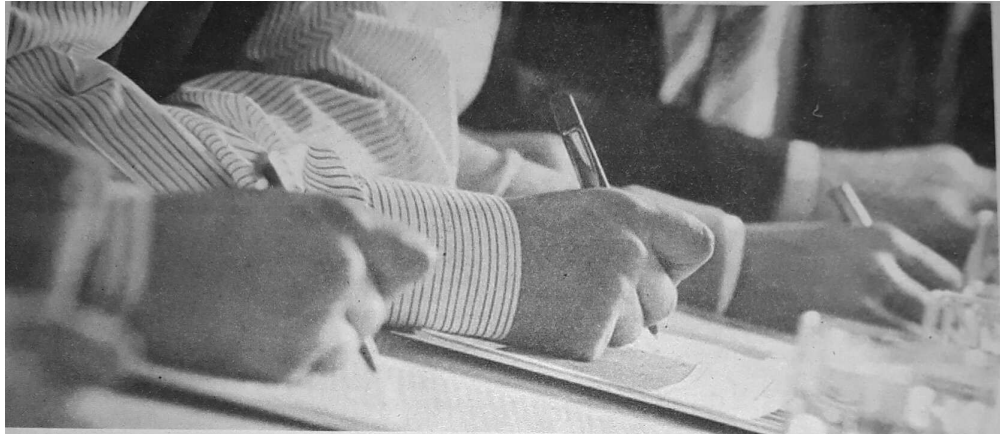
Les établissements de jeunesse hérités de la colonisation française (Maisons de jeunes, centres sociaux, auberges...) ont pris après l'indépendance le nom de C-E-P (Centres d'Education Populaire).

Leur mission était de dispenser des cours d'alphabétisation considérée par les autorités de l'époque comme action prioritaire. Le décret n° 64-21 du 21 décembre 1964 rattacha au ministère de la Jeunesse et des Sports, les maisons de jeunes, foyers ruraux et auberges de jeunesse. Cet outil juridique a donné une existence juridico-administrative à l'établissement de jeunesse. Il a été aussi le précurseur à une suite de textes par lesquels les pouvoirs publics ont tenté, à chaque étape, de structurer le réseau national d'animation de la jeunesse.

Cette structuration concerna aussi bien l'aspect organisationnel, géographique, que celui de la formation de l'encadrement.

Ce volet, qui nous intéresse particulièrement, à savoir l'impératif de la

S'il est un type de formation, parmi d'autres, qui s'inscrit dans la perspective du développement humain, c'est bien la formation des cadres de la jeunesse. Ceci est d'autant plus vrai que cette formation a pour objectif de conférer aux candidats à former, des compétences et un savoir-faire dans la prise en charge de la jeunesse sur les plans de l'épanouissement personnel, de l'information, des distractions et de la prévention.



formation de l'encadrement, a dans ce contexte, conduit à la création en 1968, d'écoles de formation de cadres de la jeunesse (ordonnance 109/68 du 08/05/1968), notamment à Constantine et Alger.

Les Ecoles de formation de cadres de la jeunesse, ont ainsi fonctionné selon les statuts qui les régissaient, durant une vingtaine d'années. Elles ont eu pour mission de former les différents corps pour l'encadrement des structures de jeunesse (éducateurs, instructeurs...) dans le but de doter les structures de jeunesse de l'encadrement nécessaire à la promotion de la politique de développement social et économique de l'Etat.

■ LES AMBITIONS

Dans la foulée des restructurations du système de formation en Algérie, entamées historiquement depuis 1971 par la RES, ainsi que la réforme de l'enseignement secondaire en 1977 et aussi par l'avènement de l'EEP en 1976, ces établissements ont été érigés en Instituts nationaux de formation supérieure, dans le cadre des statuts des INFS de 1985.

Ces textes, pris conjointement par le MJS et le MESRS dans le cadre du décret 85/243 du 1 octobre 1985 relatif aux instituts nationaux et du décret 363/83 du 28 mai 1983 relatif à la tutelle pédagogique, les intégrèrent dans la carte et sous la tutelle pédagogique de l'enseignement supérieur. Cependant, cette tutelle n'a été adoptée qu'en 1992, pour être effective pour la rentrée universitaire 1992/1993, au vu de la résistance qui a été manifestée à l'égard de cette situation nouvelle.

Ceci est d'autant plus vrai que l'accès à la formation exigeait des candidats la possession du baccalauréat (article 35-1 du décret 197/91). Cette exigence était par ailleurs conforme aux nouveaux statuts adoptés dans le cadre du décret 91-197 du 1er juin 1991 portant statut particulier des travailleurs appartenant aux corps de l'administration chargée de la jeunesse et des sports ; l'ouverture de la filière de formation des éducateurs spécialisés de la jeunesse avait fait l'objet d'un arrêté interministériel en date du 02/08/1992, en application de l'article 5 du décret 243/85.

■ LE CONSTAT

C'est dans ce contexte et cette époque que j'avais eu à prendre en charge un établissement de

formation de cadres de la jeunesse. J'avais eu à prendre par ailleurs la mesure de cette résistance et de certains préjugés et constantes en vigueur.

> D'abord concernant les résistances. Celles-ci avaient trait à l'exigence du baccalauréat pour l'accès à la formation et à l'intégration à la carte universitaire (orientation).

Cette réalité nouvelle, gage de qualité de la formation, s'inscrivait en porte-à-faux pour les tenants de l'orthodoxie de l'animation vocation (Considérant l'animation de la jeunesse comme une vocation plus qu'un métier).

J'avais eu à constater, à cet effet, que les concours d'accès aux écoles de cadres prenaient en considération, en priorité, les connaissances artistiques des candidats comme si les futurs étudiants étaient destinés à devenir des artistes.

Sur le plan de l'évaluation, les matières artistiques prenaient le pas sur les autres matières dites générales par l'affectation de coefficients de pondération très élevés. A titre d'illustration, la matière arts lyriques est affectée d'un coefficient 12, alors que la psychologie d'un coefficient 3. Le volume horaire est aussi beaucoup plus important quand on passe d'une matière artistique à une matière générale. C'est ainsi qu'une matière artistique à l'exemple des arts lyriques peut prendre 8 heures alors que la psychologie, seulement 2 heures hebdomadaires. La matière étant segmentée en unités : atelier, instruments, culture artistique affectés chacune d'un coefficient.

> Sur le plan des préjugés Pour les responsables de la formation à tous les échelons de la hiérarchie, seul était considéré un bon animateur celui qui avait des talents artistiques avérés.

Les activités dites scientifiques, (électronique informatique, environnement) introduites dans les programmes à la faveur de la tutelle pédagogique de l'enseignement supérieur, ont eu du mal à capter l'intérêt des responsables malgré l'engagement des étudiants et de la jeunesse en général vis-à-vis de ces domaines modernes.

> Sur le plan des constantes, Sur le terrain, les éducateurs ainsi formés étaient affectés selon leurs spécialités respectives (éducateur en arts lyriques, en arts dramatiques,....).

Il arrive ainsi qu'un éducateur formé en arts dramatiques, ne trouvant pas d'adhérents souhaitant pratiquer cette activité, se retrouve marginalisé, sous évalué et donc en situation d'échec professionnel.

Ces quelques éléments diagnostiqués ont eu pour conséquences : -Un manque d'attrait vers la maison de jeunes considérée à juste titre par les jeunes en décalage avec l'évolution des intérêts de la jeunesse en matière d'activités de loisirs.

Selon des statistiques officielles, seulement 2% des jeunes de la tranche d'âge 15/29 ans fréquentent les établissements de jeunesse. (CE-NEAP/MJS Indicateurs principaux du secteur de la jeunesse, février 1997) -Une dévaluation de la formation et une stigmatisation de l'éducateur lui-même, accusé par les intervenants sur le terrain (responsables pédagogiques et administratifs, inspecteurs...), d'inefficacité et d'insuffisances multiples.

■ LES INITIATIVES

Afin de dépasser cette situation, nous avions pris l'initiative, avec l'accord de la tutelle, d'intégrer les acteurs du terrain (inspecteurs, associations d'animation de la jeunesse, administration) dans l'activité de formation. C'est ainsi qu'une entité juridique a été créée à cet effet, la commissions régionale de suivi et d'évaluation de la formation créée par arrêté n°1475 du 12/11/1994, regroupant les inspecteurs et conseillers du terrain et les structures de formation de l'établissement de formation, dans l'objectif d'encadrer les stages et d'apporter les correctifs aux programmes de formation selon l'évolution des besoins du terrain.

Une autre initiative a aussi couronné l'expérience des commissions régionales. Un séminaire national dédié à la promotion de la relation formation-terrain a été organisé au mois d'avril 1998 à l'INFS jeunesse de Constantine.

Les conclusions du séminaire qui avait regroupé l'ensemble des acteurs de la formation et du terrain, ainsi que le monde associatif jeunesse, devaient projeter la formation vers des perspectives à même de contribuer plus efficacement à intégrer la prise en charge des jeunes.

■ LA CONSÉCRATION DE L'ÉCHEC

Le MJS dans son programme de travail pour l'année 1999, en applica-

tion des directives du gouvernement décidées lors de sa réunion du 04 décembre 1996, avait présenté un plan de restructuration des établissements de formation.

Cette démarche concernait aussi d'autres segments de l'activité en rapport avec la jeunesse tels que l'animation, la formation continue et la recherche sectorielle notamment. En conséquence d'une batterie de textes pris le 09 mars 2000, une série de modifications ont été introduites sur les statuts des établissements de formation, dont la plus importante a été l'abandon de la tutelle pédagogique de l'enseignement supérieur.

Les établissements ont gardé le statut d'INFS, lequel a été expurgé des dispositions ayant trait à la double tutelle.

Dans le prolongement de ces modifications, le MJS a fait adopter conjointement avec la direction générale de la fonction publique, les programmes de formation des différents corps, par un arrêté du 13 avril 2004. Bien que la formation ait été encore domiciliée dans des INFS, le ministre avait fait fi de l'article 6 du décret 363/83 relatif à la tutelle pédagogique de l'enseignement supérieur, et a adopté l'article 10 du décret 96/92 du 3 mars 1996, lequel décret concerne la formation et le perfectionnement des fonctionnaires et les établissements spécialisés des différents secteurs à l'exception des INFS qui sont gérés par leur propre statut.

Depuis, on peut considérer que cette formation a été abandonnée au profit du perfectionnement de l'encadrement existant.

■ LES PERSPECTIVES

Devant ce constat et au vu des besoins de la société dans ce segment de la formation en rapport avec le développement humain, les départements de l'université sont invités à réfléchir, dans l'esprit du LMD, à pallier à ces échecs.

Pour ce faire, on peut, dans le cadre de la loi d'orientation de l'enseignement supérieur, dont le principe directeur est l'adaptation de la formation aux besoins de la société, élaborer en concertation avec les secteurs utilisateurs, des profils de formation de psychologues en direction des diverses franges de la société.

*Maître de conférences A
Faculté de Psychologie Université
A. Mehri Constantine2

Conférence du PDG de Cevital à l'école d'économie d'Oran **Rebrab vante les bienfaits de la «colocalisation» à travers le modèle Brandt**



Houari Barti

Le groupe Cevital lancera avant fin 2017 son méga-complexe électroménager à Sétif. Un complexe, l'un des plus grands au monde, avec une capacité de production de 8 à 10 millions d'unités par an, dont 90% destiné à l'exportation. Le site de production s'étendra à terme sur une superficie globale de 110 ha, dont 50 ha couverts, a indiqué ce jeudi le patron du groupe Cevital, M. Issâd Rebrab, à l'occasion de la conférence qu'il a animée à l'École nationale d'économie d'Oran, intitulée «La colocalisation, facteur d'accélérateur de l'industrialisation et des exportations». Le complexe de Sétif qui a nécessité un investissement de plus de 250 millions d'euros sera à 100% intégré, emploiera pas moins de 7.500 employés et produira des appareils haut de gamme (téléviseurs, cartes électroniques lave-linge, cuisinières et climatiseurs) dont 90% destinés à l'exportation, a indiqué M. Rebrab. Grâce à l'usine de Sétif, le groupe Cevital sera le plus gros exportateur d'électroménager vers l'Europe et la région MENA.

En présence des directeurs de l'École nationale d'économie d'Oran et de l'École préparatoire aux sciences et techniques d'Oran, la conférence présentée par Issaâd Rebrab devant un parterre composé essentiellement d'étudiants, avait un double objectif : présenter Brandt comme un modèle gagnant-gagnant pour la France et pour l'Algérie, mais aussi faire les yeux doux aux futurs lauréats des deux écoles. Un contrat pour le recrutement des majors de promotion de ces deux écoles devait être signé entre le directeur général de Cevital, M. Said Beniken et les directeurs des écoles susmentionnées. Dans son plaidoyer pour la «colocalisation» à travers l'expérience d'acquisition de Brandt par Cevital, Issaâd Rebrab dira que son groupe a repris pour la somme de 37,5 millions d'euros la marque française d'électroménager avec à la clé, la reprise de 1.300 brevets, quatre marques de prestige, à

savoir Brandt, Sauter, Vedette et Dietrich, mais aussi et surtout un réseau de distribution mondial. L'acquisition de Brandt, a révélé le PDG de Cevital, a été concrétisée grâce à un prêt des banques françaises, vu que les autorités monétaires algériennes avait refusé à l'époque le transfert d'argent à partir de l'Algérie vers la France pour assurer cette transaction. «Nous avons acquis les deux grandes usines de Brandt au Vendôme et à Orléans spécialisées dans les fours de cuisson et les tables céramiques. A travers cette acquisition, nous avons sauvé 1.200 postes d'emplois en France qui étaient menacés. Quant aux usines Brandt à l'étranger, celles de Pologne, de Chine, d'Espagne et d'Italie, nous les avons toutes relocalisées en Algérie au site de Sétif, a-t-il expliqué. Par ailleurs, un autre projet industriel non moins important sera lancé avant la fin de l'année en cours à Hassi Ameur à Oran, pour la production du rond à béton et de laminés marchands, a encore annoncé M. Rebrab. Un projet qui s'est imposé après l'acquisition par Cevital du groupe italien Lucchini, premier producteur mondial de rails, selon le même modèle que celui de Brandt, à savoir une colocalisation entre l'Italie et l'Algérie.

Il est à noter que le terme «colocalisation» (ou co-localisation) est très récent. Il a été lancé pour la première fois en France au début du quinquennat de François Hollande, et ne fait pas encore l'objet d'une définition académique. Derrière ce mot on peut voir le fait, pour un pays donneur d'ordres, de faire fabriquer des composants intermédiaires industriels à forte valeur ajoutée par une main-d'œuvre qualifiée mais moins onéreuse et sur la base d'un partenariat, dans un pays étranger. Perçue comme moins péjorative que la délocalisation, la co-localisation repose sur le partage de la chaîne des valeurs et un partenariat plus équilibré Nord/Sud, mais également Sud/Sud. Elle est censée, selon les spécialistes, favoriser l'intégration économique par la production.

Honoré, jeudi, par l'Université «Ahmed Benbella» **Lakhdar Brahimi met en garde contre l'impact du conflit «sunnites-chiites» sur le Maghreb**

Mokhtaria Bensaâd

Usant de toute son expérience, en tant qu'envoyé spécial de l'ONU et ancien chef de la diplomatie algérienne, Lakhdar Brahimi a tenu, jeudi, à mettre en garde les pays du Nord africain et particulièrement les pays du Maghreb, sur l'influence du conflit 'sunnite et chiite', les deux principaux courants religieux de l'Islam, sur cette région, affirmant que la 'fitna' est aux portes de nos frontières. Intervenant, lors de la cérémonie organisée à l'occasion de sa décoration du titre Docteur 'Honoris causa' par l'Université d'Oran 1 'Ahmed Benbella', Lakhdar Brahimi n'a pas caché son inquiétude et sa peur de voir les pays, de cette région, sombrer dans les guerres et la violence si les gouvernements ne prennent pas leurs dispositions, à temps, pour faire barrage à ce danger. L'ex envoyé spécial de l'ONU est venu, à Oran, en éclaireur et messager de paix pour éviter, à cette région, une catastrophe galopante qui risque de déstabiliser les pays du Nord africain, en déclarant : « Le conflit chiite, sunnite et devenu une grande fitna. On sait comment ce conflit a commencé mais on ne sait pas quand il sera terminé. Et nous, nord africains, historiquement, nous n'avons pas un courant chiite. « Mais aujourd'hui », dira-t-il, « nous avons des chiites. Et je pense que les pays du Nord africain doivent comprendre comment et quelles sont les conséquences de l'évolution de ce courant qui a franchi notre pays. Il est certain que le Maghreb ne fait pas partie de ce conflit sunnite, chiite de façon directe. Mais le feu de la 'fitna' va nous atteindre si ce conflit n'est pas réglé à temps ». M. Lakhdar Brahimi estime que les intellectuels et les universitaires doivent jouer un rôle pour contrecarrer ce phénomène. Il a expliqué qu'il faut que « nos intellectuels et nos universitaires suivent ces événements et étudient ce phénomène et attirent l'attention sur les solutions qui s'imposent. Ce conflit est une réalité, on a des sunnites et des chiites et il y a un conflit, entre eux, même si, en Irak, ils se sont côtoyés et cohabités sans problème. Il y avait même des alliances de

mariages entre eux. Mais, dernièrement, il y a eu des divorces entre les époux du fait que l'un était sunnite et l'autre chiite ».

Evoquant le cas de l'Algérie, il a déclaré que « peut-être qu'en Algérie, il n'y a pas encore de conflits entre les deux courants mais le feu de la 'fitna' va nous atteindre si on ne prend pas conscience de cette situation et on ne s'entraide pas, avec d'autres pays, pour faire barrage à cette menace ».

Il a ajouté que « l'Asie et le Nord africain sont menacés. La vérité est que cette région est la plus déstabilisée dans le monde et la plus touchée par la violence, le terrorisme et les conflits internes et externes. C'est à cette région que nous appartenons. Et nous sommes influencés, directement, avec tout ce qui se passe de positif ou négatif, dans cette région ».

Parlant des pays du Moyen-Orient, il dira que « la Syrie est en train de se détruire, jour après jour, et son peuple est éparpillé, entre réfugiés vers l'extérieur et population en exode à l'intérieur du pays. L'Irak souffre de l'invasion américaine injuste qui a divisé le pays en des clans ethniques et religieux qui se déchirent, entre eux et menacent l'unité du pays. L'Irak souffre de l'ingérence supplémentaire d'autres pays à l'exemple de l'Iran et d'autres. La Libye est aussi touchée par une invasion d'un autre genre qui a divisé le pays en tribus et ouvert les portes à d'autres ingérences de l'Occident et des pays arabes musulmans. Toutes ces ingérences ne sont pas en faveur de la Libye, ni en faveur de notre région. Quant au Yémen, il souffre d'une guerre civile. 'El Qaida' a envahi une partie de ses terres. On lui a imposé une guerre à l'extérieur de ses frontières ».

L'ancien chef de la diplomatie algérienne s'est dit intrigué par l'expression, l'Islam est la solution, qui se répète dans la région musulmane de l'Indonésie au Maghreb, de Rabat à Jakarta ». Est-ce qu'on sait que cette expression est dite par des gens qui, eux-mêmes n'assument pas leurs actes ». Il avertit que « C'est l'expression de Deach et El Qaida qui veulent imposer leur pouvoir sur le monde entier ».

Les ministres maintenus

Si une dizaine de ministres ont dû faire leurs cartons et quitter le gouvernement, d'autres ont été maintenus dans le gouvernement Tebboune, voire même avec des prérogatives élargies pour certains.

Abdelkader Messahel : le ministre des Affaires maghrébines et africaines du gouvernement Sellal n'est pas seulement maintenu, mais il a été promu ministre des Affaires étrangères en succédant à Ramtane Lamamra. Très présent, Abdelkader Messahel a fait beaucoup parler de lui notamment ces deux dernières années avec les dossiers de la Libye et du Mali qu'il devra encore mener.

Nordine Bedoui : le département de l'intérieur et des Collectivités locales a été élargi à l'aménagement du territoire. Nouredine Bedoui, qui a déjà mis en place la réforme du secteur avec l'introduction du permis à points, de la carte nationale et la carte d'immatriculation biométriques, devra également poursuivre le chantier de la modernisation des procédures administratives.

Imane Houda Feraoun : la ministre de la Poste, des Télécommunications et des

Technologies de l'information et de la communication récupère également le poste chargé de l'économie numérique. Très active, Houda Feraoun a réussi la restructuration de son secteur notamment celui d'Algérie Poste. Elle devra poursuivre l'élargissement du réseau de la fibre optique et le déploiement du paiement électronique.

Nouria Benghabrit : la ministre de l'Education nationale garde son poste. N'en déplaise à ses détracteurs qui voulaient la voir partir depuis son installation en 2014, Nouria Benghabrit pourra non seulement mener à bout les examens de fin d'année scolaire, mais elle pourra également poursuivre la réforme du secteur dès la rentrée prochaine.

Mohamed Aïssa : le ministre des Affaires religieuses et des Wakfs, qualifié de moderniste, s'est distingué par son hostilité au wahhabisme et sa campagne pour un retour au malékisme.

Tahar Hadjar : élu député FLN lors des dernières législatives, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique revient à son poste. Tahar Hadjar va devoir finaliser les quelques réformes qu'il a entamées dans le secteur notamment au profit de l'inscription des nouveaux bacheliers et du choix des spécialités.

Mohamed Mebarki : le ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels est aussi maintenu dans le même poste. Il est chargé de booster et de développer un secteur qui peine toujours à connaître l'engouement espéré. Mebarki a tout de même réussi à créer des centres d'excellence et introduire de nouvelles filières en phase avec le développement du marché du travail. Le projet du bac professionnel qu'il veut introduire et qui revient depuis plusieurs années n'arrive pas à être débloqué.

Tayeb Louh : le président de la République a décidé également de maintenir Tayeb Louh au poste de premier responsable du ministère de la Justice, garde des Sceaux. Louh devra poursuivre son projet de modernisation du secteur.

Tayeb Zitouni : le ministre des Moudjahidine qui a mené la liste RND dans la wilaya d'Oran lors de ces dernières législatives garde son poste à la tête du ministère des Moudjahidine qu'il occupe depuis 2014.

Azzedine Mihoubi : le ministre de la Culture qui a succédé à Nadia Laâbidi est aussi maintenu au même poste. Azzedine Mihoubi devra tenter de donner une nouvelle dynamique à un secteur toujours en souffrance.

El Hadi Ould Ali : le ministre de la Jeunesse et des Sports, malgré les couacs des derniers Jeux olympiques et l'élimination de l'équipe nationale au premier tour lors de la dernière Coupe d'Afrique des nations, a été maintenu. C'est, cependant, sous l'ère de Ould Ali El Hadi que Mohamed Raouraoua a été «délogé» de la FAF et qu'un changement au niveau de plusieurs fédérations sportives a été opéré. Il lui reste, entre autres, à résoudre le dossier du Comité olympique algérien qui attend l'élection d'un nouveau bureau et le secteur de la jeunesse n'a toujours pas eu l'attention nécessaire.

Selima Akkouche

À PARTIR D'ORAN

Lakhdar Brahimi met en garde contre la «fitna»

L'ex-ministre des Affaires étrangères, Lakhdar Brahimi, qui a été nommé ce jeudi docteur honoris causa par l'université d'Oran 1 Ahmed-Benbella, a dans un discours évoqué le conflit sunnite-chiite et ses conséquences dans les pays du Moyen-Orient, mais aussi les risques pour les pays du Maghreb.

En effet, l'orateur n'a pas manqué de dire qu'en l'état, c'est une fitna qui a depuis quelques années créé une situation de guerre dans des pays comme la Syrie, l'Irak ou encore le Yémen.

Évoquant la situation des populations qui subissent cette fitna entre sunnites et chiites,

poussant les peuples dans le désarroi ou encore dans une grande misère comme au Yémen, ou encore en Syrie où «la moitié du peuple vit jour après jour dans le chaos, les déplacements et l'asile alors que toute la région aspire à la paix».

Cette fitna entre sunnites et chiites a été aussi à l'origine ou a provoqué l'intervention de forces étrangères, a estimé l'ancien diplomate, et cela révèle des conflits dont l'origine se trouve dans la volonté de ses pays de s'opposer à l'influence des chiites, comme c'est le cas pour la Turquie entre autre. Une lutte d'influence entre sunnites et chiites dans toute la région.

Pour Lakhdar Brahimi qui se dira inquiet de l'évolution de la situation, il y a urgence pour les dirigeants surtout du Maghreb de voir cette réalité, c'est-à-dire que l'opposition et le conflit

entre chiites et sunnites peuvent apparaître dans nos pays et dans nos sociétés. Il appellera justement les universitaires à s'intéresser à de tels phénomènes et de mener des travaux pour peut-être apporter les solutions.

Autres formes de division et de risques qu'il a évoquées, l'extrémisme religieux en Égypte ciblant les chrétiens égyptiens, croyant à la force de cohésion du peuple égyptien pour dépasser cela.

D'ailleurs, l'orateur en évoquant le terrorisme islamiste condamnera l'attentat qui a frappé dernièrement la ville de Manchester en Grande-Bretagne, «nous devons élever nos voix pour dire que nous rejetons l'extrémisme religieux, le fanatisme et le terrorisme, qui sont étrangers à notre religion».

Fayçal M.

Oran : Convention de partenariat entre l'UST et la Société des ciments de Zahana



L'Université des sciences et de technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTO-MB) a renforcé son partenariat avec le secteur industriel par la signature d'une convention-cadre avec la Société des ciments de Zahana (SCIZ, Mascara), a-t-on appris mercredi du vice-recteur Amine Hammou.

(Photo > D. R.)

Tizi Ouzou : Réflexions pour l'élaboration d'une charte d'éthique



Des réflexions autour de l'élaboration d'une charte d'éthique et de règlement intérieur de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou ont été engagées mercredi lors d'une journée d'étude sur la violence organisée à l'auditorium du campus Hasnaoua.. (Photo > D. R.)

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Une charte d'éthique pour endiguer la violence

DEVANT CETTE SITUATION chaotique, les étudiants ont été les premiers à réagir. Des marches et des grèves ont été initiées depuis plusieurs années.

■ KAMEL BOUDJADI

Finalement, l'université de Tizi Ouzou n'est pas à l'abandon. Tout le monde a répondu avec engouement à l'appel lancé la semaine dernière pour une rencontre destinée à trouver des solutions au problème d'insécurité dont souffre cette institution du savoir et de la science. Cette réunion soutenue ouvertement par le Cnes section de l'université Mouloud-Mammeri aura démontré l'intérêt que portent toutes les parties à la situation qui y prévaut depuis plusieurs années.

La fin des travaux qui se sont déroulés donc toute la journée de mercredi dernier et qui ont réuni étudiants, enseignants et travailleurs, a été sanctionnée par la mise sur pied d'une commission chargée de la rédaction d'une charte d'éthique. Ce document, affirment les concepteurs, sert à la fois d'une sorte de guide pour une stratégie future afin d'endiguer le phénomène de la violence qui mine l'université. Cette charte, dont les contours ne sont pas tellement clairs, sera une feuille de route chargée d'une batterie d'idées et d'actions qui visent à contrecarrer l'avancée de la délinquance au sein des campus.

En effet, la situation alarmante



dans laquelle vivait la communauté universitaire a donc fini par faire réagir d'abord les initiateurs qui n'ont pas voulu au début emprisonner leur initiative dans un cadre politique ou corporatiste. Ces derniers ont lancé un appel au nom de toute la communauté universitaire qui s'adressait à toutes les parties

intervenantes sans préférence aucune. C'est pourquoi donc il a eu un écho plus large que celui espéré. Toute la communauté universitaire a répondu présente. Les étudiants, les enseignants, les travailleurs et les responsables qui ont rejoint l'initiative au même moment que toutes les autres parties. Aussi,

mercredi en fin de journée, l'université de Tizi Ouzou se retrouvait donc dotée d'une commission qui va réfléchir aux solutions à apporter au problème qui risquait de la défigurer et de la dévier de sa vocation initiale qui est le rayonnement scientifique.

En fait, la situation était vrai-

ment catastrophique à l'université de Tizi Ouzou. Les étudiants vivaient dans des conditions de sécurité lamentables. La preuve en est que des actes d'une rare sauvagerie se sont produits à l'intérieur même des cités et des campus. Après les agressions dont ont été victimes les étudiants et les enseignants, les délinquants se sont mis à accomplir des actes plus graves. C'est ainsi que l'on assiste à des assassinats d'étudiants aux portes des campus.

Devant cette situation chaotique, les étudiants ont été les premiers à réagir. Des marches et des grèves ont été initiées depuis plusieurs années. La mobilisation n'a pas baissé jusqu'au jour où l'appel a été lancé pour une réflexion sérieuse sur la situation. Il fallait vraiment s'y mettre car l'avenir commençait à faire peur. Les signaux d'alarme devenaient de plus en plus nombreux. Le premier a été celui lancé par des chercheurs du CHU Nédir Mohamed de Tizi Ouzou, établissant que 10% des étudiants affirmaient avoir touché à une forme de drogue. Le rapport des chercheurs emmenés par le professeur Ziri, directeur général du CHU, relevait que les étudiants étaient également concernés par les statistiques.

K. B.

UNITÉ DE RECHERCHE UCCLLA-CRASC D'ORAN

Plaidoyer pour un soutien psychologique au profit des enfants cancéreux

Les différents spécialistes, intervenant lors d'une journée de sensibilisation sur le cancer des enfants, ont souligné l'importance du soutien psychologique en faveur de l'enfant, mais aussi la famille du cancéreux tout en plaidant l'urgence de la mise en place de dispositifs de prévention à travers notamment la sensibilisation sur la maladie. Rattachée au centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc), l'Unité de recherche sur la culture, la communication, la littérature et les arts (Ucclla), a organisé, jeudi, une action à caractère social et culturel au profit des enfants cancéreux du centre de Misserghine (CAC). «Par cette action, nous visons à accompagner les enfants sur le chemin de la guérison à travers des objectifs précis que sont la citoyenneté, la proximité et la vulgarisation du savoir sur le cancer des enfants en espérant produire un impact direct sur la société», a déclaré M. Hireche, directeur de l'Ucclla, à l'ouverture de cette journée. De son côté, D^r Amaria Boumediene, pédiatre et chef de service à l'hôpital Emir Abdelkader, a insisté sur l'importance de la sensibilisation et la prise en charge psychologique des parents et membres de la famille : «C'est une terrible nouvelle à annoncer aux parents. Il faut les accompagner et les soutenir pour s'assurer d'un environnement

sain pour l'enfant malade. Ce dernier a également besoin d'une aide pluridisciplinaire. Il faut prévenir les séquelles psychologiques, l'aider à comprendre et accepter le traitement». Cette spécialiste a présenté un exposé détaillé en chiffres sur les cas de guérison et la prévalence de la maladie en rassurant quant à l'évolution du taux de guérison et la baisse de la mortalité. Ainsi, 272 cas d'enfants cancéreux ont été admis à Oran en 2016. Si les tumeurs continuent de tuer, la conférencière s'est félicitée de la baisse de mortalité des cancers non tumoraux jusqu'à 6%. Pour sa part, la pédiatre Benayade Amel, qui a présenté une communication sur la «cancérologie de l'enfant», a souligné l'importance de garder espoir et poursuivre le traitement. «Ce n'est pas une fatalité. Le cancer est guérissable dans certains cas», a-t-elle lancé. Par ailleurs, le professeur Hamlaoui Rachid a présenté une communication sur «les enfants de la lune», une maladie appelée scientifiquement «xeroderma pigmentosum», une maladie héréditaire d'origine génétique et qui se caractérise par une sensibilité excessive de la peau au rayon ultraviolets. Selon P^r Hamlaoui, la prévalence de cette maladie est relativement rare dans les pays du Nord, mais qui est de 1 cas pour 100000 dans le Maghreb. «Il n'existe à l'heure actuelle aucun traitement et on ne peut

que limiter les symptômes, en appliquant des mesures préventives», a déclaré M. Hamlaoui, qui s'est réjoui de voir un enfant porter un chapeau. «Il faut faire très attention, porter des chapeaux, bien se couvrir et appliquer des écrans de protection, c'est le seul moyen de prévenir car cette maladie développe beaucoup de cancers chez les enfants dont les mélanomes et qui sont mortels. On peut prolonger la vie de l'enfant grâce à la protection et la prévention», a-t-il déclaré. En outre, les participants à cette journée ont recommandé la mise en place d'ateliers d'expression artistique permanents au profit des enfants hospitalisés dans les centres

anticancer. Dans ce cadre, des expériences récentes consacrées à la peinture et au théâtre ont été présentées. Il s'agit, par exemple, d'un atelier de peinture animé par Fatma Henni, enseignante-chercheuse au département des arts visuels de l'université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem, et auquel une vingtaine d'enfants ont pris part. La journée de jeudi a été marquée par l'animation d'une pièce théâtrale intitulée *Les cinq sens*, présentée par un groupe d'enfants, en plus de la remise de cadeaux, des catalogues comportant les peintures faites durant l'atelier par les jeunes talents.

Redouane Benchikh

LAKHDAR BRAHIMI ANCIEN CHEF DE LA DIPLOMATIE ALGÉRIENNE

«La région arabe traverse une période difficile»

«L'IRAK RESTE, après l'intervention militaire américaine en 2003, "divisée en groupes ethniques parfois en conflits et en guerre", dira Lakhdar Brahimi.

■ WAHED AIT OUAkli

La discorde régnant dans plusieurs pays arabes a constitué l'essentiel de l'intervention faite jeudi à Oran par l'ancien chef de la diplomatie algérienne à l'occasion de sa décoration du titre de docteur «honoris causa» qui lui a été accordée par l'université d'Oran. Il dira en ce sens que «la région arabe traverse une période la plus difficile de son histoire». Et pour cause, a-t-il souligné, «la fitna sectaire». Sur sa lancée, a-t-il poursuivi, «celle-ci (la discorde, Ndlr) engendre les conflits et les guerres». Brahimi a été explicite en évoquant les conflits qui marquent les pays arabes précisant que «plusieurs pays arabes, notamment ceux situés en Asie, passent par une étape très cruciale de leur histoire causée par la fitna entre sunnites et chiïtes dont la Syrie, l'Irak et le Yémen». Pour Brahimi, des preuves tangibles attestent ses dires. D'ailleurs, il a, en ce sens, souligné plusieurs cas faisant preuve d'une situation chaotique que vivent les hommes, les femmes et les enfants de la région arabe. «Cette région est en quête de paix et de stabilité», a-t-il indiqué citant «la Syrie où «la moitié du peuple vit jour après jour dans le chaos, les déplacements et l'aisle». Main étrangère ou encore faits provoqués par les incidences de la guerre, Brahimi ne fait pas dans l'amalgame en décrivant la situation de l'Irak divisé en lambeaux. Il dira dans ce chapitre que «l'Irak reste, après l'intervention militaire américaine en 2003, divisé en groupes ethniques parfois en conflits et en guerre».

On va-t-on avec la guerre?

Il n'est un secret pour personne, la guerre fratricide est, dans plusieurs pays, bénie par la main destructrice étrangère. Le Yémen, a-t-il ajouté, souffre «d'une guerre civile qui lui a été imposée et qui entraîne le peuple dans une grande misère». Lakhdar Brahimi ne semble pas vouloir faire dans la surenchère ni dans la spéculation vu sa



longue expérience dans sa course, en tant qu'envoyé de l'Organisation mondiale de l'ONU, en quête pour le traitement pacifique de plusieurs conflits dévastant plusieurs pays arabes. Autrement dit, Brahimi est fin connaisseur de tous les rouages et des soubassements de ces guerres ne faisant aucunement le bonheur des pays arabes en conflits. D'ailleurs, il dira dans ce contexte que «ces fitnas ont eu pour conséquences des interventions étrangères: En Syrie, des pays occidentaux et la Turquie soutiennent l'opposition dans le but de mettre fin à la présence iranienne, alors que la Russie est intervenue au côté du régime syrien». Il poursuit en soulignant que «le rôle iranien dans la région s'est plusieurs fois multiplié et tout ça aux dépens du peuple

syrien». Sans aucune quelconque idylle ni encore moins de romance vis-à-vis de toutes fractions hétéroclites se livrant à une guerre sanglante, le diplomate algérien ne prédit en rien un heureux épilogue tant que le bout du tunnel ne se profile aucunement.

L'Afrique du Nord à endiguer

Il explique en ce sens que «le conflit entre sunnites et chiïtes est l'autre grande nouvelle fitna dont nous connaissons le début et ignorons la fin». La langue des armes n'a pas de limites, ses conséquences sont dévastatrices tandis que ses ramifications peuvent s'embrancher, se complexifier et se compliquer avant de prendre des espaces importants dont le seul but est de se propager vers d'autres pays. L'Afrique du Nord n'est donc pas à l'abri! En connaisseur aguerri, Lakhdar Brahimi n'est pas allé par quatre chemins pour tirer au maximum la gaillarde. C'est à partir d'Oran qu'il met en garde contre la propagation de cette fitna dans d'autres régions dont les pays de l'Afrique du Nord sous de nouvelles formes.

«Quoique la région d'Afrique du Nord ne compte pas de chiïtes et n'est pas partie prenante au conflit, le feu de la fitna peut nous atteindre sous de nouvelles formes, si nous ne traitons pas les choses comme il faut», a-t-il affirmé avant d'alerter les universitaires à passer au peigne fin un tel phénomène. «C'est le rôle des universitaires qui doivent étudier ce phénomène et lui trouver les solutions efficaces», a-t-il préconisé tout en évoquant le cas de la Libye.

Là aussi, il dira que «la Libye fait l'objet d'invasion d'un autre genre conduisant à la division de ce grand pays arabe et africain voisin de l'Algérie et à l'ingérence étrangère et arabe dans un long conflit entre frères faisant des victimes». La vigilance est donc de mise.

Un seul remède, la tolérance

Brahimi n'a pas dissimulé sa crainte «de voir ce conflit affecter les pays du Maghreb dont l'Algérie, le Maroc et la Tunisie, appelant à une plus grande prudence à cet égard». Sur sa lancée, il n'a pas omis au passage d'invoquer la crise tantôt latente souvent décelée en Égypte, causée par l'extrémisme religieux. Celle-ci est caractérisée tout particulièrement par l'attaque contre les égyptes. Lakhdar Brahimi, ayant identifié le mal marquant le cœur des peuples arabes (l'Égypte, Ndlr) propose un traitement de choc en indiquant que «ce pays est en mesure de surmonter cette crise par une tolérance et une cohésion entre musulmans et chrétiens».

A ce sujet, il dira que «je ne peux pas croire à ce qui se passe en Égypte comme attaques contre les chrétiens au nom de la religion musulmane».

A ce propos il fait un flash-back remontant jusqu'à l'ère du défunt président Gamal Abdelnasser en affirmant que «durant les sept années que j'ai passées au Caire comme ambassadeur d'Algérie au temps du président défunt Abdelnasser, je ne pouvais pas faire la distinction entre un chrétien et un musulman».

Car, a-t-il expliqué, «il existait une véritable cohabitation». «Je ne pouvais même pas imaginer un tel scénario», a-t-il fini par dire. «Le même scénario s'est produit en Irak, où les chrétiens ont été tués et déplacés de leurs foyers et de leurs terres au nom de la religion musulmane», a déploré Brahimi avant de revenir sur ce qu'il a qualifié de «une chose inacceptable et illogique» tout en rappelant le rôle du fondateur de l'Etat algérien moderne, l'Émir Abdelkader, qui avait défendu tous les Chrétiens.

W. A. O.

LE RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ D'ORAN

«Il est un exemple de penseur algérien»

Honoré à titre honorifique par l'université d'Oran en lui décernant le doctorat «honoris causa», Lakhdar Brahimi a eu droit à des égards particuliers. Son parcours lui vaut un tel titre de marque. D'ailleurs, lors de la cérémonie de remise du titre de docteur «honoris causa» Senouci Mohamed, recteur de l'université d'Oran a déclaré que «Lakhdar Brahimi est un exemple de penseur algérien doté de génie et de sagesse et nommé messager de la fraternité et de la paix». Sur sa lancée, il a expliqué que «l'attachement de cet homme à l'esprit de combat et de révolution au sein de la glorieuse Armée de Libération nationale dès son jeune âge l'a poussé à réfléchir et à faire tout son possible pour instaurer la paix et la sécurité dans différentes régions du monde». Il fut, ajoute le recteur de l'université Ahmed-Ben Bella, «la deuxième personnalité algérienne après l'Émir Abdelkader à épargner un bain de sang au Schem en président l'Accord de Taif en 1989 ayant mis fin à 15 années de guerre civile au Liban». Le wali d'Oran a, à son tour, souligné que «Lakhdar Brahimi est un homme de principes. Les instances internationales ont trouvé en lui les caractéristiques de l'homme qui croit en les questions internationales, notamment l'arrêt de l'effusion de sang, l'autodétermination des peuples lui valant le titre d'émissaire des Nations unies dans plusieurs régions du monde: en Afrique du Sud, en Afghanistan, à Haïti, au Yémen et en Syrie». L'université Ahmed Ben Bella a donc abrité jeudi la cérémonie de remise du titre docteur «honoris causa» en l'honneur de l'homme qui a consacré sa vie en parcourant des dizaines de villes de nombreux pays en quête de la paix et faire taire le langage des armes. La famille estudiantine n'a pas été en marge d'un pareil hommage en immortalisant un tel parcours en l'imaginant dans un film documentaire réalisé par un étudiant en sciences de l'information et de la communication sur la vie diplomatique de Lakhdar Brahimi. Le film, qui a été projeté lors de la cérémonie, aborde essentiellement le parcours du diplomate algérien durant la guerre de Libération nationale, mais également les missions qu'il a accomplies au sein du ministère des Affaires étrangères et des Nations unies.

W. A. O.

Il condamne l'attentat de Manchester

Le sanglant attentat qui a frappé tout récemment la ville britannique de Manchester n'a pas été en reste du discours de Lakhdar Brahimi. Le condamnant à vive voix, Lakhdar Brahimi a déclaré que nous devons lever nos voix pour dire que nous rejetons l'extrémisme religieux, le fanatisme et le terrorisme, qui sont étrangers à notre religion.

W. A. O.

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère De L'enseignement Supérieur Et De La Recherche Scientifique
Office National Des Œuvres Universitaires
Direction Des Œuvres Universitaires Tizi-Ouzou - Hasnaona
NUMERO D'IDENTIFICATION FISCALE (NIF : 0 004 1501 50790 54

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISoire **DE MARCHES APRES RECOURS**

APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES
MINIMALES N° 91/DOUH/2017
RELATIF A L'APPROVISIONNEMENT DES RESIDENCES UNIVERSITAIRES
EN DENREES ALIMENTAIRES
POUR L'ANNEE 2017

Conformément aux dispositions des articles 52, 65 et 82 du décret présidentiel N°15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la direction des œuvres universitaires Tizi-Ouzou Hasnaoua informe l'ensemble des candidats et les soumissionnaires dans le cadre de l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°01/DOUH12017 relatif à l'approvisionnement des résidences universitaires en denrées alimentaires pour l'année 2017, renouvelable ne peut excéder les cinq ans, inséré dans le BOMOP et dans les quotidiens nationaux, qu'après un recours le résultat est le suivant :

| Lot | | Etablissement ou Personne Attributaire | Note Technique | Montant | | Immatriculation fiscale | Année d'exécution | Observation |
|-----|--------------|--|----------------|----------------|----------------|-------------------------|--|-------------|
| N° | Désignation | | | Minimum | Maximum | | | |
| 01 | Poulet Frais | SARL EL HAMIZ GRO ALIMENTAIRE | 85/1000 | 133.310.722,20 | 146.641.916,40 | 000316096412640 | Année 2017 renouvelable ne peut excéder les 05 ans | |

Anep 513980

Le Jour d'Algérie - N° 4183 - Ven. 26 - Sam. 27 mai 2017

Tlemcen ● Dix agents des résidences universitaires à Tlemcen ont été arrêtés, dernièrement par les éléments de la police financière et économique de la sûreté de wilaya, pour dilapidation de deniers publics, a indiqué hier mercredi un responsable de la sûreté de wilaya. Ces employés dans quatre résidences universitaires se sont emparés d'une somme de 10 millions DA durant la période allant de 2012 à 2015 avec comme justificatif l'organisation d'excursions au profit des étudiants. L'enquête sur l'utilisation de cette somme réservée aux activités culturelles et sportives des étudiants a révélé que ces prétendues sorties n'ont jamais eu lieu.